جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهـــــادة ماستر الطور الثاني ل. م. د

في علم النفس المدرسي

العنوان

دور صعوبات التعلم في شيوع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

– –دراسة ميدانية ابتدائية نعيمي فاطمة _ تيارت_.

الطالبان:

. خلشة سفيان حبيب

. خالدي نعيمة

تحت إشراف الأستاذة:

. بوراس كهينة

لجنـــــــــــــــة المناقشـــــــــــــــة

الاستاذ(ة)	الرتبة	الصفة
بن طيب فتيحة	محاضرة ب	رئيسا
بوراس كهينة	مساعدة ا	مشرفا ومقررا
بوشريط نورية	محاضرة ا	مناقشا

السنة الجامعية:2021-2022

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة دور صعوبات التعلم في شيوع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، تمثلت العينة في حالتين ، وتم استخدام مجموعة من الاختبارات ومنها مقياس العدوان ومقياس الانسحاب الاجتماعي ومقياس صعوبات التعلم وقد ركزنا في بحثنا هذا على مشكلات سلوكية خاصة بالعدوان والانسحاب الاجتماعي

وتوصلت النتائج إلى:

_أن لصعوبات التعلم دور في شيوع المشكلات السلوكية المتعلقة العدوان داخل القسم وهذا ما كدته نتائج الفرضية الأولى حيث أن من يعانون من مشاكل صعوبات التعلم يكون لديهم العدوان بدرجات مرتفعة عن غيرهم من الأطفال العاديين.

_ذوي صعوبات التعلم لديهم مشكلات سلوكية متعلقة بالانسحاب الاجتماعي وهذا ما أكدته لنا نتائج الفرضية الثانية حيث من يعانون من مشاكل صعوبات التعلم يكون لديهم الانسحاب الاجتماعي بدرجات مرتفعة عن غيرهم من الأطفال العاديين.

Study summary

The current study aims to identify the role of learning difficulties in the spread of behavioral problems among students with learning difficulties in the primary stage

The sample consisted of two cases, and a set of tests were used, including the scale of aggression, the scale of social withdrawal, and the scale of learning difficulties In this research, we focused on behavioral problems related to aggression and social withdrawal.

The results are:

_ Learning difficulties have a role in the spread of behavioral problems related to aggression within the department, and this is confirmed by the results of the first hypothesis Because those with learning disabilities have higher levels of aggression than other normal children.

-People with learning disabilities suffer from behavioral problems related to social withdrawal, and this was confirmed by the results of the second hypothesis Those with learning disabilities have a higher degree of social withdrawal than other normal children.

شكر وعرفان

نحمد الله ونشكره على توفيقه إيانا في إنجاز هذا العمل

المتواضع ونتوجه بجزيل الشكر

والعرفان وفائق التقدير والاحترام الى الأستاذة المشرفة

"بوراس كهينة"

على كل ما قدمته لنا من مساعدة وعلى ما بذلته من

مجهودات من أجل

توجيهنا كما نتقدم بالشكر

الى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد

ولو بكلمة طيبة وابتسامة صادقة.

اهداء

أهدي ثمرة جهدي الى مصدر وجودي منبع الحب والحنان " أمي "

وسندي وقوتي "ابي" حفظهما الله.

والى ورود الدنيا اخواتي فهيمة , شيفاء ,ا لياس , نور الدين.

الى من قلت وسأقول فيهما احلى كلام وسأرسم اسماءهما بعطر الريحان صديقاتي مايسة ,امال

,خاليدة.

والى عائلتي وكل من يعرفني ووقف بجانبي جميعا لكل واحد وردة من حديقة نجاحي.

اهدي تحياتي الى استاذتي الفاضلة "بوراس كهينة" وعلى كل ما قدمته لنا من مساعدة.

نعيمة

اهداء

أهدي ثمرة جهدي الى مصدر وجودي منبع الحب والحنان " أمي وأبي"

وإلى إخوتي: صباح، بوعلام، وخديجة

الى من قلت وسأقول فيها احلى كلام وسأرسم اسمها بعطر الريحان" سارة ".

كما أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في هذا العمل ولو بكلمة طيبة أو بدعوة صادقة

اهدي تحياتي الى استاذتي الفاضلة "بوراس كهينة" وعلى كل ما قدمته لنا من مساعدة.

سفيان

قائمة المحتويات

ملخص الدراسة.....

شكر

وعرفان.....

اهداء.....

مقدمة..... أ

الجانب النظري

1/الإشكالية.....02

2/أسباب اختيار الموضوع.....03

3/أهداف الدراسة.....03

4/اهمية الدراسة.....03

5/التعاريف الإجارئية.....04

6/الدراسات السابقة.....04

الفصل الثاني: صعوبات التعلم

تمهيد..... 07

2/ تعريف صعوبات التعلم.....08

3/ تصنيف صعوبات التعلم.....08

4/ اسباب صعوبات التعلم.....20

5/ محكات التشخيص لصعوبات التعلم.....22

6/ خصائص صعوبات التعلم.....23

خلاصة الفصل.....25

الفصل الثالث: المشكلات السلوكية

تمهيد.....27

2/ مفهوم المشكلات السلوكية.....28

3/ أبعاد المشكلات السلوكية.....30

4/ تصنيفات المشكلات السلوكية.....31

5/ خصائص المشكلات السلوكية.....40

6/ أسباب المشكلات السلوكية..... 43

خلاصة الفصل.....51

الجانب التطبيقي:

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد.....53

الدراسة الإستطلاعية.....54

أهداف الدراسة الإستطلاعية.....54

حدود الدراسة الإستطلاعية.....54

الدراسة الأساسية

عينة الدراسة الاساسية.....55

المنهج المتبع.....55

ادواة الدراسة.....55

خلاصة الفصل.....

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الفرضيات

تمهيد.....

1- عرض نتائج الحالة الاولى.....61

2- عرض نتائج الحالة الثانية.....64

3- استنتاج عام للحالتين.....68

4- مناقشة نتائج الفرضيات في ضوء دراسات السابقة.....68

5_ خاتمة.....70

6_اقتراحات وتوصيات.....71

قائمة المصادر والمراجع.....

قائمة الملاحق.....

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المدرسة أهم مؤسسة تربوية بعد الأسرة ,فهي تعمل على تنمية وتقوية شخصية الطفل وإكسابه معارف جديدة، كما تمكنه من تطوير مهاراته وقدراته ,باعتبارها المرحلة الأولى والأساسية التي يتوجه اليها التلميذ للتعلم .

كما تعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التعليمية للتلميذ، فهي بمثابة القاعدة الاولية التي تبنى بها المعارف العلمية للمراحل الموالية، فهي تساعد التلميذ على معرفة المعنى الصحيح للحقوق والواجبات، بالإضافة الى تعلم النظام والتزام بالمواعيد والأحكام المفروضة في المدرسة تضم هذه المرحلة الأطفال من عمر (6 _10)باعتبار ان هذه الفترة العمرية للطفل لها خصائص تميزها عن غيرها من المراحل.

وعليه فان المرحة الابتدائية خاصة الأقسام الأولى تعتبر الركيزة الأساسية التي تمكن الطفل من تعلم المهارات والمعارف للوصول إلى النجاح، فنجاح كل تلميذ يلتحق بالمؤسسة يعتبر الغاية الأساسية في العملية التربوية بكل ما توفره من وسائل تخدم هذا الغرض وتلبية متطلبات التلاميذ، ولكن ولكن بالرغم من الإجراءات والمجودات المبذولة والسهر على تقديم الخدمات اللازمة للتلاميذ نجد أن الواقع المدرسي يوحي بغير ذلك فكل المجتمعات أصبحت تعاني من زيادة في نسبة التلاميذ الذين يرسبون في دراستهم، ولعل من هذه العوائق التي تتسبب في فشل بعض التلاميذ و إخفاقهم في الامتحانات وتدني تحصيلهم الدراسي وتكرر رسوبهم و إخفاقهم ويؤدي بهم الى عدة مشاكل أخرى كالتسرب والهروب من المدرسة هي مشكلة صعوبات التعلم إذ تجعل التلاميذ غالى يتمكنون من القراءة والكتابة والحساب بشكل سليم حيث يمثل التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم بمختلف تصنيفاتها نسبة معتبرة جدا.

وعلية فإن فئة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية" تعد من أهم فئات ذوي الاحتياجات ألخاصة ويتزايد الاهتمام بها في الوقت الحالي وهذه الفئة من الأطفال رغم أن لديهم ذكاء متوسطا أو أعلى من المتوسط وال يظهرون أية إ عاقات بصرية أو سمعية أو انفعالية أو بيئيه فإنهم أطفال ذوو إنجاز أقل من الناحية الأكاديمية." من خلال هذا نرى أن ذوو صعوبات التعلم هم فئة تتمتع بسلامة الحواس لكن لديهم صعوبة في لعمليات المعرفية التي تمكنهم من التعرف على ما هو موجود لقرأته أو كتابته أو حساب العمليات الرياضية, فنجد أن بعضهم يستطيع مواجهة صعوبات المدرسة بنجاح ويصل إلى تكيف مناسب في حين تشكل للآخرين مشكلات تختلف في حدتها ومسببتها من تلميذ لأخر تظهر في شكل مشكلات سلوكية مختلفة تمثل عائق أمام نعلمهم وبالتالي تعد المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية من أكبر المشكلات التي يواجهها أطراف العملية التعليمية لكل من البيت والمدرسة والمجتمع

فالأطفال ذوي المشكلات السلوكية يظهرون نمطا متكررا من السلوك غير سوي أو غير مرغوب فيه فانطلاقا من الحفاظ على الصحة النفسية لأطفالنا ولضمان بناء أجيال قادمة قادرة على التطوير والإبداع *جاءت* هذه الدراسة قصد تسليط الضوء على هذا الموضوع. ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية للكشف عن دور صعوبات التعلم في شيوع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وهذا من خلال إتباع خطة تبدأ بمقدمة عامة تليها أقسام الدراسة والتي *قسمت* إلى جانبين:

أولا: الجانب النظري والذي يحتوي على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: والمتمثل في مدخل الدراسة البحثية يتضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها ثم الأهداف وأهمية الدراسة بالإضافة إلى التعاريف الإجرائية ,ثم التطرق إلى الدراسات السابقة عليها.

الفصل الثاني: تم التطرق فيه إلى صعوبات التعلم والذي تطرقنا فيه إلى مفهوم صعوبات التعلم، تصنيفات صعوبات التعلم، أسباب صعوبات التعلم، محاكاة صعوبات التعلم وخصائصه.

الفصل الثالث: والذي احتوى على متغير تابع وهو المشكلات السلوكية والذي تطرقنا فيه إلى مفهوم المشكلات السلوكية ,أبعاد المشكلات السلوكية ,تصنيفات المشكلات السلوكية ,خصائص المشكلات السلوكية وفي الأخير أسباب المشكلات السلوكية.

ثانيا: الجانب التطبيقي: والذي يحتوي على:

الفصل الرابع: الذي تضممن الإجراءات الميدانية للدراسة والتي تم التطرق فيها إلى الدراسة الاستطلاعية، أهداف الدراسة الاستطلاعية، الإطار الزماني والمكاني، عينة الدراسة، وصف أدوات الدراسة ، المنهج المتبع، والأساليب الدراسية المستخدمة.

الفصل الخامس: وتم التطرق لهذا الفصل إلى عرض وتحليل النتائج الفرضيات ومناقشتها وفي الأخير الدراسة ثم عرض أهم النتائج ,وأهم التوصيات والاقتراحات إلى جانب قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في دراسة مرورا ببعض الملاحق الخاصة بأدوات الدراسة ونتائجها.

الإطار النظري

الفصل الأول: مدخل الدراسة:

1. إشكالية.

2. أسباب اختيار الموضوع.

3. أهداف الدراسة.

4 أهمية الدراسة.

6 التعاريف الإجرائية.

5. الدراسات السابقة.

تمهيد:

يعتبر الفصل الأول فصلا تمهيديا يتضمن مدخل للدراسة قمنا بتحديد الإشكالية وعرض فرضياتها والأهداف المرجى تحقيقها من هذا العمل البحثي و أهميته وكذا التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة و عرض بعض الدراسات السابقة وتطرقنا إلى أسباب اختيار الموضوع.

الإشكالية:

لقد كان اهتمام بالتربية حتى وقت قريب نسبيا منصبا على الأطفال الذين يعانون من مشكلات تعليمية لأسباب تعود للإعاقات بأنواعها ووضعت لتلك الفئات برامج لتعليمهم وتدريبهم أما النوع الأخر من التلاميذ الذين يعانون من مشكلات تعليمية فقد حرموا من تلك البرامج لعدم وضوح مشكلاتهم وبعدها تم الاعتماد صعوبات التعلم على أنها فئة من فئات التربية الخاصة حيث قامت جمعية الأطفال ذوي صعوبات التعلم 1976 بدراسات تبين فيها أن فئة صعوبات التعلم هيا فئة غير متجانسة ،وأكثرهم تعرضا لعدم القبول و الإهمال والنبذ من جانب أقرانه وهناك 20 و30 % من فئة ذوي صعوبات التعلم منبوذون اجتماعيا (عيد الجواد ،2002، 40) كما أنه تحيط بهم العديد من المشكلات "كالمشكلات السلوكية" ،وذلك في ظل الزيادة السريعة في أعداد تلاميذ ذوي صعوبات التعلم فقد اختلفت الدراسات في تقديرها لنسبة الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة ألابتدائية ويعود السبب في ذلك الى التعريف المستخدم في تحديد ذوي صعوبات التعلم والى اختلاف الطرائق التي اتبعت في الكشف والتعرف إليه فقد جاءت أخرى من مكتب التربية الأمريكي 1991 أن نسبة مجتمع ذوي صعوبات التعلم يمثل حوالي 48 بالمائة من جمل أعداد الأطفال ذوي الظروف الخاصة كما أن أعدادهم تتزايد بنسبة 16 بالمائة منذ أن صدر قانون المجلس الوطني الاستشاري للأطفال المعوقين(1975) بشأن صعوبات التعلم. (أبوديار ،2012 ،ص68).حيث يتصف الأطفال الذين يعانون من مشاكل سلوكية بعدم القدرة على إقامة علاقات صداقة مع الأفراد المحيطين به فإننا نرى أن بعضهم انسحابي لا يميل إلى التفاعل مع الآخرين ومثل هذه العزلة الاجتماعية عادة متكون مفروضة عليهم من ذواتهم ،إضافة إلى أن هناك عوامل تساهم في ابتعاد الآخرين عن هائلا الأطفال المضطربين، حيث أنهم يندفعون نحو السلوكيات العدوانية وعدم المسؤولية وهذه الاضطرابات السلوكية والانفعالية تحدث لدى التلاميذ تظهر من خلال واحدة أو أكثر من خصائص، كعدم القدرة على التعلم وتظهر عليهم كذلك أنماط سلوكية غير مناسبة في المواقف العديدة تظهر هذه الأخيرة بدرجة واضحة ولمدة من الزمن وتأثر سلبا على العملية التعليمية.

ففي دراسة مسحية أجراها برنامج غزة لصحة النفسية (2001)على المستفيدين من إحدى عيادات الرعاية الصحية للأطفال في سن 6 و16 سنة تبين أن نسبة الذين يعانون من المشكلات السلوكية من بينهم وفقا لأبعاد المشكلات السلوكية التي اهتمت بها الدراسة الحالية (وافي ،2006 ،ص43).

وتجدر الإشارة الى أن معدل الانتشار يكون بصفة عامة عاليا حين يبدي المربين أراهم حول أنماط السلوكية المزعجة وليس عند المطابقة بين سلوك تلاميذهم ومحكات محددة للمشكلات السلوكية فقد وجد أن معدلات انتشار المدركة من قبل المدرسين تشير أن

نسبة 12 % من التلاميذ لديهم مشكلات سلوكية خفيفة و5% لديهم مشكلات سلوكية متوسطة و2 % لديهم اضطرابات سلوكية حادة وأكد بول وابنشان على أن معدل الانتشار 11 % من المجتمع المدرسي الكلي وهذا يبلغ مابين 6و8 ملايين تلميذ لديهم مشكلات سلوكية. (هنلي،2004، ص203).

_ وهذا ما يدفعنا لطرح الإشكال الأتي هل لصعوبات التعلم دور في شيوع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

أسئلة فرعية:

1.هل لصعوبات التعلم دور في شيوع العدوان بين المتعلمين؟

2.هل لصعوبات التعلم دور في شيوع انسحاب اجتماعي بين المتعلمين؟

الفرضية العامة:

صعوبات لها دور في شيوع المشكلات السلوكية.

فرضيات الجزئية:

1. صعوبات التعلم لها دور في شيوع العدوان بين المتعلمين.

2. صعوبات التعلم لها دور في شيوع الانسحاب الاجتماعي بين المتعلمين.

أسباب اختيار الموضوع:

1. موضوع اجتماعي نفسي تربوي يمس فئة من المجتمع.

2. خصوصية هذه الشركة و من واجبنا التفكير بمصالحهم وعدم إهمالهم.

3. مراعاة فئة صعوبات فئة صعوبات التعلم خاصة من الناحية النفسية و التربوية.

4. معالجة موضوع من المواضيع الهامة و الحديثة في مجال التربية و التعليم.

5أهمية وموقف المعلم اتجاه هذه الفئة من التلاميذ باعتبارهم أحد أهم المكونات العملية في المنظومة التربوية.

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى إبراز دور صعوبات التعلم في شيوع العدوان بين المتعلمين.
- تهدف الدراسة إلى إبراز دور صعوبات التعلم في شيوع الانسحاب الاجتماعي بين المتعلمين.

أهمية الدراسة :

نظرا لحداثة مجال صعوبات التعلم فإننا نرى انه بإمكان هذا البحث إن يساهم في إثراء المجال النفسي والتربوي ،وان تساهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة في تطوير أدوات وإجراءات التي يتم من خلالها التعرف على تلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتعميم هذا الإجراء على المؤسسات التعليمية وكذا معرفة دورها في شيوع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الابتدائي حتى نحد من تفاقم هذه المشكلة التي انتشرت بشكل كبير خاصة في المدارس الابتدائية حيث باتت هذه الظاهرة موضع الاهتمام الكثير من الباحثين والدارسين بسبب انعكاساتها السلبية التي تؤثر على تحصيلهم الدراسي.

تعاريف الإجرائية:

صعوبات التعلم: هي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية والأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة والمنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة (الإملاء، التعبير، الخط) والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم .

مشكلات سلوكية: سلوك ظاهر يصدر من الطفل ويكون هذا السلوك غير مرغوب وتكون نتائجه غير مرضية للآخرين المحيطين به.

الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة تمثل قاعدة البحث العلمي. وفيما يلي سنعرض مجموعة من الدراسات التي تناولت صعوبات التعلم والمشكلات السلوكية. وقد تطرقنا لجمع هذه الدراسات بهدف الاستفادة منها والأخذ بعين الاعتبار النتائج التي توصلت لها الدراسات.

دراسة بشير معمرية وإبراهيم ماحي(2005): كان موضوعها صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على الفروق بين الجنسين في صعوبات التعلم الأكاديمية.
- تعرف على المشكلات السلوكية السائدة لذوي صعوبات التعليم الأكاديمية.

- تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الطور الأول من 08 مدارس ابتدائية منهم 41 ذكور و 23 إناثا وتراوحت أعمر العينة من (06-13 سنة) واتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي المقارن.

من أجل تحقيق أهداف البحث أستخدم الباحثين أداتين و هما:

- استبيان صعوبات التعليم الأكاديمية و يتكون من (39) صعوبة أكاديمية.

- قائمة المشكلات السلوكية لأطفال المدرسة الابتدائية من إعداد صلاح الدين محمد أبو ناهية، و تتكون من (96) عبارة موزعة على (06) أبعاد للمشكلات السلوكية لأطفال المدرسة الابتدائية وهي (النشاط الزائد السلوك الاجتماعي المنحرف – العادات الغريبة – اللزمات العصبية – سلوك التمرد في المدرسة – السلوك العدواني السلوك الإنسحابي). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-الصعوبات الأكثر انتشارا بين تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي هي صعوبات التعلم الأكاديمية لل10 الأولى في الترتيب من حيث حجم تكرارها تتعلق بالكتابة.

جاءت النتائج تبين أن السلوك لانسحابي والنشاط الزائد وسلوك التمرد في المدرسة هي المشكلات السلوكية السائدة لدى تلاميذ تلميذات العينة الكلية الذين يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية.

دراسة شرفوح بشير (2006): لقد أظهرت نتائج البحث في تنمية تحصيل فئة التلاميذ المعسورين قرائيا كفئة من الفئات الخاصة، فقد اتضح أن عسر القراءة تعد واحدة من أكثر صعوبات التعلم حداثة وتأثيرا في تحصيل التلاميذ وهى ناتجة عن أسباب كثيرة حيث تكمن الخطورة في كون هؤلاء التلاميذ لا تظهر عليهم الملامح الجسمية أو العقلية المميزة لهم عن التلاميذ العاديين. فهم في نفس مدارس العاديين ويصعب على لمعلمين تمييزهم إن أكثر الفئات العمرية معاناة من المشكلات المترتبة على صعوبة عسر القراءة" هم التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 9-11 سنة أي تلاميذ المرحلة الابتدائية ،وأن أغلبية المعسورين يميلون لسلوك ا لعدواني، لأن المعسورين يعاني مشكل في القراءة التي تثير لديه الغضب والعدوانية ويرد على ذلك بالإحباط الغضب والعدوانية ويظهر لديه سلوك عدواني حسب نتائج هذه ا لدراسة.

دراسة سامح بشقة (2008): كان موضوعها "المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجتهم الإرشادية "دراسة ميدانية على تلاميذ التعليم الابتدائي» هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات السلوكية السائدة لدى ذوي صعوبات

التعلم الأكاديمية من تلاميذ المرحلة الابتدائية. **استخدمت الباحثة الأدوات التالية** : الاستبيان صعوبات التعليم الأكاديمية من إعداد الباحثة وقائمة المشكلات السلوكية من إعداد صلاح الدين أبو ناهية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لارتباطي المقارن على عينة قوامها (130) تلميذ و تلميذة ،ووزعت على النحو الآتي: تلاميذ الطور الأول (64) تلميذ وتلميذة. تلاميذ الطور الثاني (66) تلميذ وتلميذة.

دراسة قدي (2010): هدفت من خلال معرفة صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة والكتابة وحساب في المرحلة الابتدائية والتعرف كذلك على الصعوبة الأكثر انتشارا وكان عدد أفراد العينة 150 تلميذ وتلميذة. يدرسون في خمس مدارس ابتدائية بمدينة مستغانم تم اختيارهم من قبل معلميهم ،واستخدمت الباحثة مقياس صعوبات التعليم الأكاديمية، وكشفت الدراسة عن وجود اختلاف في توزيع صعوبات التعلم الأكاديمية (صعوبات القراءة الكتابة والحساب) بين عينة الدراسة وبوجود تباين في صعوبات التعلم الأكاديمية باختلاف جنسهم كما كشفت الدرامية على أن صعوبة القراءة في الصعوبة الأكثر انتشارا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

توجد فروق بين التلاميذ والتلميذات في مشكلات سوء التوافق (النشاط الزائد- السلوك الاجتماعي المنحرف-العادات الغربية- اللزمات العصبية) لصالح الذكور.

دراسة انجشاري حفيظة (2015): تناول هذه الدراسة مشكلة من المشاكل النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الطفل المتمدرس في هذه المرحلة العمرية، ومن أهم المشاكل التي تعرقل سيره الطبيعي لنشاطاته الاجتماعية والمدرسية الخاصة وهي الاضطرابات السلوكية الانفعالية خاصة الانسحاب الاجتماعي التي تجعل الطفل من منطويا على نفسه ومنسحب اجتماعيا، وتمنعه من اكتساب مهارات وتجنب التفاعل مع الآخرين المحيطين به، مما يؤثر على جانبه النفسي والاجتماعي والمدرسي بصفة خاصة وهذا ما يؤدي إلى ظهور لديه صعوبات في التعلم خاصة صعوبة تعلم القراءة لأنها تأثر على كافة مجالات التعليم الاخرى.

الفصل الثاني: صعوبات التعلم

الفصل الثاني: صعوبات التعلم:

تمهيد

1. تعريف صعوبات التعلم.

2. تصنيف صعوبات التعلم.

3. أسباب صعوبات التعلم.

4. محاكات التشخيص لصعوبات التعلم.

5. خصائص صعوبات التعلم.

خلاصة الفصل.

تمهيد

يعتبر ميدان صعوبات التعلم من الميادين الجديدة نسبيا في ميدان التربة الخاصة، بسبب ظهور مجموعة من الأطفال الأسوياء في نموهم العقلي والسمعي والبصري والحركي، لكن يعانون من مشكلات تعليمية ,فقد بدا المختصون فالتركيز على هذه الفئة بهدف التعرف على مظاهر صعوبات التعلم عندها وخاصة في الجوانب الأكاديمية هذا ما جعل المربين والباحثين في ميدان التربية الخاصة، لدراسة الخصائص المميزة للذين يعانون من صعوبات التعلم، والتعرف على طبيعة تلك الصعوبات.

1.1.مفهوم صعوبات التعلم:

يعرف التعلم بأنه تغير في السلوك يحدث في ظروف معينة ويتحقق بالتدريب والممارسة والخبرة وتؤثر فيه عوامل أخرى كالوراثة والبيئة ومستوى نضج الفرد المتعلم أن عدم قدرة الطفل على التعلم تأتي نتيجة عوامل متعددة منها القصور العقلي أو الاضطراب النفسي والانفعالي. لكن ما نحن بصدد دراسته الآن هو صعوبات التعلم التي ليس لها علاقة بكل ذلك إنما هي الصعوبات التي تعود لعوامل نمائية أو عوامل أكاديمية، والتي أشار إليها تسير كوافحة وعمر فواز (2003م) على أنها اضطراب يؤثر في قدرة الفرد على تفسير ما يراه أو يسمعه أو في ربط المعلومات القادمة من أجزاء مختلفة من المخ، أو عدم القدرة على الرؤية الصحيحة أو عدم التمكن من تحديد الأبعاد و الأطوال.

وفي الحقيقة هناك اجتهادات كثيرة من العلماء والمربين اهتمت بإيجاد وصف مناسب لصعوبات التعلم قد تؤدي الخوض فيها إلى حدوث خلط في المفاهيم. ذلك سنكتفي هنا بذكر أهم و أحدث هذه التعاريف:

أ- تعريف مايكل بست:(Mykel Bust.1981)

استخدم مايكل بست مصطلح الاضطرابات النفسية العصبية في التعليم معبرا عن مشكلات صعوبات التعلم التي تحدث في أي سن والتي تنتج عن انحرافات في الجهاز العصبي المركزي، وقد يكون السبب راجعا إلى الإصابة بالأمراض أو الحوادث أو لأسباب نمائية.

ب- تعريف هاوكريدج و فانسنت:(Hawkrideg & vancent ,1992)

أشار كلاهما إلى مصطلحات صعوبات التعلم(difficulté&Learning)يستخدم كمحاولة لتجنب مصطلح تعليم غير العاديين (ysubnormal&Educationall) الذي يغطي شريحة من التلاميذ الذين يعانون تعلم لغة ليست لغتهم الأصلية. وطبقا لهذا المفهوم تم تقسيم التلاميذ إلى ثلاث مستويات هي:

1- **بسيط الصعوبة:** وهي الصعوبات تنتج عن مشكلات الاستمتاع أو الرؤية أو التوافق في الجهاز العصبي ولم تعالج.

2- **معتدل الصعوبة:** وهي تمثل الأطفال ضعيفي النمو اللغوي، وتركيزهم ضعيف، وذاكرتهم ضعيفة ولديهم مشكلات ادراكية.

3- **حادة الصعوبة:** وهم الذين لديهم صعوبات تعلم متعددة.

ج– تعريف اللجنة القومية الأمريكية لصعوبات التعلم (NJCLD1994) :

صعوبات التعلم هي المصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات، والتي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات نمائية دالة تؤدي إلى صعوبات في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال أو القدرات الرياضية. وهذه الاضطرابات ذاتية (داخلية المنشأ) ويفترض أن تكون راجعة إلى خلل من الجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن تحدث خلال الحياة الفرد، كما يمكن أن تكون متلازمة مع المشكلات الضبط الذاتي، ومشكلات الإدراك والتفاعل الاجتماعي، لكن هذه المشكلات لا تكون سببا في حدوث صعوبات التعلم. ومع أن الصعوبات التعلم يمكن أن تحدث متزامنة مع بعض ظروف الإعاقة الأخرى مثل (فروق ثقافية أو خدمات تعليمية غير متلائمة) إلا أنها – أي صعوبات التعلم–ليست نتيجة لهذه الظروف أو المؤثرات (عبد الفاتح ،2011،ص84).

ويلاحظ على هذا التعريف الشمولية التامة لكل جوانب صعوبات التعلم النمائية الأكاديمية وصعوبات الإدراك الذاتي للسلوك والإدراك والانفعالي والاجتماعي، كما أشار التعريف إلى أن صعوبات التعلم لا ترجع إلى أسباب عقلية وإنما يمكن أن تكون متلازمة مع بعض الإعاقات أو المشكلات العقلية والعصبية، وأن هذه الصعوبات غير وراثية إنما يمكن أن تحدث في أي مرحلة من مراحل النمو،كما فرق التعريف بين صعوبات النمائية والصعوبات الأكاديمية.

د– تعريف إدارة صعوبات التعلم بوزارة التعلم بوزارة التربية و التعليم السعودية:

وهو تعريف مبسط ويشرح الصعوبات بشكل واضح وينص على ما يلي:

صعوبات التعلم هي حالة ينتج عنها تدني مستمر في التحصيل الدراسي للتلميذ عن أقرانه في الصف الدراسي، ولا يكون السبب في ذلك عائدا إلى وجود تخلف عقلي أو إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو اضطراب نفسي أو ظروف أسرية واجتماعية وتظهر تلك الصعوبات في المهارة أو أكثر من المهارات التالية:

1. العمليات الحسابية المختلفة.
2. إدراك المسموع.
3. إدراك المقروء.
4. المهارات الأساسية للقراءة.
5. العمليات الفكرية مثل الذاكرة و التركيز و التمييز.

تعريف خاص بنا :

صعوبات التعلم هيا تلك الاضطرابات التي تمس التلميذ في مختلف الجوانب (نفسية، انفعالية لكي تعيق بذلك عملية التعلم ويعود سببها إلى عدة عوامل ونذكر منها وراثية، بيئية..

2.1.مفهوم الطفل ذو صعوبات التعلم:

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم بأنه ذلك الطفل الذي يواجه مشكلات أو قصور في الجوانب التالية:

1. عجز عن فهم اللغة و استخدامها.
2. قصور في الاستماع.
3. ضعف القراءة و الكتابة.
4. انخفاض القدرة على التفكير.
5. تدني في مستوى أداء العمليات الحسابية البسيطة.
6. ألا يكون مصابا بإعاقة عقلية أو حركية أو حسية.

وقد تظهر هذه المشكلات مجتمعة في الطفل أو يعاني من بعضها أو واحدة منها، فصعوبات التعلم عند التلاميذ تعني وجود مشكلة في تحصيله الدراسي خاصة ما يتعلق بتعلم المهارات الأكاديمية الأساسية (القراءة، الكتابة، التهجئة، الحساب) وهذه الصعوبات تسبقها عوامل نمائية تظهر في الطفولة تؤدي إلى حدوث هذه الصعوبات التعليمية. وتتعلق العوامل النمائية بقدرات الانتباه والتذكر والتفكير والإدراك(عبد الفتاح، 2011، ص83).

3.1. تصنيفات صعوبات التعلم:

نظرا لتعدد المشكلات التي يظهرها الأطفال ذوي صعوبات التعلم واختلافها بعدها مجموعة غير متجانسة. فقد حاول البعض التصنيف صعوبات التعلم بهدف تسهيل عملية دراسة هذه الظاهرة، واقتراح أساليب التشخيص والعلاج الملائمة لكل مجموعة، حيث غن الأسلوب الذي يصلح لعلاج إحدى الحالات التي تعاني صعوبات خاصة هي التعلم قد لا يصلح لعلاج حالة أخرى ،ولقد تعددت التصنيفات الخاصة لصعوبات التعلم بين الباحثين في هذا المجال، منهم من ركز في تصنيفه على الصعوبات في العمليات العقلية وحدها، بينما ركز الآخرون على صعوبات في العمليات العقلية والصعوبات الأكاديمية.

ويصف عدد من المعلمين المشكلات التي غالبا ما يتكرر ظهورها لدى ذوي صعوبات التعلم بعدها مشكلات واقعية أكثر من كونها نظرية، حيث حصرت مجموعة من المشكلات التي تظهر في صعوبات التعلم في الفصل الدراسي وهي:

أخطاء نوعية شاذة في الهجاء، ومشكلات تعرف الحروف.

مشكلات التمييز السمعي البصري.

- اضطرابات في التنسيق الحركي.
- اضطرابات التوجه المكاني.
- مشكلات في الحركة الدقيقة و تظهر في الكتابة.
- اضطرابات من الذاكرة السمعية و الذاكرة البصرية.
- اضطرابات في التمييز اللفظي.
- مشكلات تمييز الحروف.
- مشكلات العد وتعرف الأرقام.

(Wolf;Miller&Donnelly,200,p380)

ويعد تصنيف، كيرك وكالفنت (Kirk ,&khalfant,1984) لصعوبات التعلم هو التصنيف الأكثر شيوعا، وأكثرها استخداما بين العاملين في هذا المجال رغم وجود بعض الانتقادات لهذا التصنيف. ويصنف، كيرك وكالفنت، صعوبات التعلم الى نوعين رئيسين هما:

1.3.1. صعوبات التعلم النمائية **Dévelopment Learning Disabilities**:

وهي التي ترجع إلى اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي(الجاد ،2003،ص10). وتشتمل صعوبات التعلم النمائية على تلك المهارات السابقة التي يحتاج الطفل إليها بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية ،فحتى يتعلم الطفل كتابة اسمه لابد من أن يطور كثيرا من ال مهارات الضرورية في الإدراك، والتناسق الحركي وتناسق حركة العين واليد. والتسلسل، والذاكرة وغيرها. وحتى يتعلم الطفل الكتابة أيضا، لابد أن يطور تمييزا بصريا وسمعيا مناسبا، وذاكرة سمعية البصرية، ولغة مناسبة وغيرها من العمليات ولحسن الحظ فإن هذه الوظائف تتطور بدرجة كافية لدى معظم الأطفال لتمكينهم من تعلم الموضوعات الأكاديمية،فحين تضطرب هذه الوظائف بدرجة كبيرة وواضحة. ويعجز الطفل عن تعويضها من خلال الوظائف أخرى، عندئذ تكون لديه صعوبات في التعلم الكتابة

أو التهجئة أو إجراء العمليات الحسابية (كيراك وكالفنت، 1988، ص19) ويظهر كثير من هذه الصعوبات قبل دخول الطفل المدرسة، وقد نعرفها حين يبدأ الطفل بالفشل في تعلم الموضوعات الأكاديمية المدرسية (كامل،2003، ص14).

ويشير أبو فخر (2005 ،ص162) إلى أن الصعوبات التعلم النمائية هي الصعوبات تتعلق بنمو القدرات العقلية والنفسية ،بحيث يظهر هذا النمو مختلفا أو فيه من الخلل ما يجعل الطفل يقصر بالمهمات التي تتطلبها تلك القدرات المرتبطة بمهام عملية ،وبذلك فإن الطفل الذي يعاني نقصا في القدرة على الانتباه أو التذكر لا يستطيع أن يقوم بمهام مرتبطة بهاتين القدرتين ،وكذلك الأمر فالصعوبات في الإدراك أو التفكير تجعل المهام التي يقوم عليها الطفل أقل مما ينتظر منه. وهذا النوع من الصعوبة يسبق النوع الثاني وهو الصعوبات الأكاديمية المرتبط ارتباطا وثيقا بالصعوبات النمائية السابقة عليها، بمعنى أن الصعوبات النمائية تظهر لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة، وتستمر في مسيرة تطور الطفل إذ لم تعالج، بينما تظهر صعوبات الأكاديمية فيما بعد السن المدرسية عندما يتعلم الطفل المواد أكاديمية كالقراءة والتهجئة الكتابة والحساب.

ويرى (كيرك و كالفنيت 1988،98) أن الصعوبات النمائية ترجع إلى اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي ،وأن هذه الصعوبات يمكن أن تقسم إلى نوعين فرعيين هما :

أ. **صعوبات أولية:** مثل الانتباه، والإدراك، التذكر.

ب. **صعوبات ثانوية:** مثل التفكير، والكلام، والفهم، أو اللغة الشفوية.

2.3.1.صعوبات التعلم الأكاديمية Academic learning Disabilities

يشير مصطلح صعوبات التعلم الأكاديمية إلى الاضطراب الواضح في تعلم القراءة والكتابة والتهجي او الحساب او ثبات العمر التحصيلي لهذه المهارات ويمكن ملاحظة هذه الصعوبات بوضوح في عمر المدرسة في حين يظهر الطفل قدرة كامنة على التعلم ويفشل في ذلك بعد تقديم التعليم الملائم له عندئذ يؤخذ في الاعتبار إن لدى الطفل صعوبة في التعلم (كامل، 2003، ص15).

وهي الصعوبات المرتبطة بقدرة التلميذ على تعلم المهارات الأكاديمية الأساسية المتمثلة في القراءة والكتابة الحساب والتهجئة وبملاحظة سلوك التلميذ الدراسي في هذه المهارات يمكن التعرف على من يعاني من صعوبات في التعليم حيث نجد مستواه الدراسي يتأرجح صعودا وهبوطا بين المواد المختلفة وهذا ما يميز الطفل الذي يعاني من صعوبات في التعلم عن من يعاني تأخر دراسي.

❖ **سنتناول فيما يلي الصعوبات التعليمية المتعلقة بكل مهارة من هذه المهارات:**

1. الصعوبات المتعلقة بالقراءة :

يتعلم الطفل اللغة بالتدريج بدا بالخبرة ثم الاستماع ثم الكلام فالقراءة فالكتابة (Kelley 1971) وصعوبات القراءة هي الأكثر انتشارا بين تلاميذ المدرسة حيث ينخفض معدل تحصيلهم الدراسي عن زملائهم بمقدار عام أو أكثر على رغم من انه يتساوى معهم في نسبة الذكاء ويتميز الطفل الذي يعاني من صعوبات في القراءة بعدم القدرة على تمييز الرموز المطبوعة وفهم الكلمات وتمييز الأصوات وتخزين المعلومات في الذاكرة واسترجاعها عند الحاج NATIONAL ANSTITUTE OF HEALTH 1977

وتتمثل صعوبات القراءة التي يمكن للأب والمعلم ملاحظتها على الطفل عند القراءة في جوانب القصور التالية:

1- تكرار الكلام (talk iteration) حيث يكرر الطفل بعض الكلمات كان يقول أكلت سعاد ... ويكررها عدة مرات قبل إن يقول أكلت سعاد الحلوى.

2- الإبدال substitution إذ يبدل التلميذ كلمة مكان كلمة أخرى كان يقول شادي تلميذ ناجح و المفروض إن يقول شادي تلميذ مجتهد(عبد الفتاح عبد المجي ،2011 ، ص111).

3 – الحذف (Omission): كأن يحذف كلمة أو جزء من الكلمة أثناء قراءة الجملة فيقول مثلا رجع إلى البيت بدلا من أن يقول رجع فيصل إلى البيت.

4- الإدخال أو الإضافة (Insertion): فقد يدخل التلميذ أحيانا كلمة على الجملة غير موجودة فيها أصلا كأن يقول: قرأت دروسي اليومية جيدة في حين أن النص لم يتضمن كلمة جيدا.

1.1. عكس الكلمات القراءة المعكوسة (Reversal errors): فقد يعكس التلميذ بعض أحرف الكلمة كأن يقول «عاد». بدلا من «داع ،وقد يستبدل الحرف الأول من الكلمة فيقول : «دار،بدلا من جار

2.1. سرعة القراءة مع الخطأ : حيث يقرأ التلميذ النص بسرعة كبيرة فتكثر الأخطاء خاصة إذا ما قام بحذف الكلمات التي يصعب عليه قراءتها.

3.1. **بطء القراءة (Slow motion)** : وفي هذه الحالة نجد أن التلميذ يتلعثم في القراءة فيقرأ الجملة كلمة لأنه يركز بصره وذهنه على تفسير رموز كل كلمة ،وقد يصبح ذلك بمثابة عادة لديه.

4.1. **نقص الفهم (Lack of Comperhension)** : حيث يركز التلميذ أثناء القراءة على تفسير الكلمات (فهم الحروف) دون أن يلتفت إلى معنى الكلمة أو مدلولاتها.

5.1. **أنماط الأخطاء في القراءة** :

1- صعوبة التمييز بين الحروف.

2 - عدم إعطاء حروف المد حقها في النطق.

3 - العجز عن معرفة أسماء الحروف وعدم نطق الحرف كقراءة.

4 - حذف بعض الحروف من الكلمة.

5 - إبدال حرف في الكلمة مكان حرف آخر.

6 - عدم التمييز بين النون والتنوين.

7- عدم التسلسل في نطق حروف الكلمة (تقديم أو تأخير).

8- صعوبة فهم تأثير الحركة على نطق الحروف.

9 - القراءة السريعة وعدم مراعاة وجود مقاطع الكلمات.

10 - صعوبة تهجي الكلمة غير المعروفة لدى التلميذ.

6.1. العوامل المسببة لصعوبات القراءة :

يكاد يكون هناك اتفاق بين نتائج الدراسات المرتبطة بتحديد أساليب صعوبات القراءة حيث توصل معظمها إلى الأسباب التالية:

إصابات الدماغ والخلل في الجهاز العصبي.

- الاضطرابات السمعية والبصرية.

- العوامل الوراثية.

- ضعف المعلم.

7.1.تشخيص صعوبات القراءة:

مع ملاحظة عيوب القراءة التي سبق توضيحها فإن هناك بعض الخصائص التي تظهر على الطفل ويمكن للأب والمعلم ملاحظتها للتأكد من معاناة الطفل في القراءة. ومن أهم هذه المظاهر ما يلي:

1- صعوبة التذكر حيث يفشل الطفل في تذكر أيام الأسبوع (مثلا).

2- ضعف التهجئة.

3 -نقص الإحساس بالوقت.

4 - ضعف في السمع والبصر.

5- صعوبة الربط بين الصوت والحرف.

6 - بطء أو سرعة القراءة.

7 - ضعف في التفكير.

8- بطء في تعلم الكتابة والحساب.

ويجدر التنبيه إلى ضرورة الربط بين التشخيص والعلاج بمعنى أن الشخص الذي يقوم بالتشخيص هو الذي يقوم بتنفيذ البرنامج العلاجي(السرطاوي، 1988، ص99) .

2. الصعوبات المتعلقة بالكتابة :

ويطلق عليها أحيانا مصطلح عسر الكتابة (Dysgrap hia)، وهي الصعوبة الثانية بعد صعوبات القراءة. فمن يتعثر في تعلم القراءة يجد صعوبة في تعلم الكتابة بشكل صحيح إذ تتطلب الكتابة عمليات ذهنية معقدة في وقت واحد مثل:

(استرجاع الألفاظ من الذاكرة، تنسيق القواعد اللغوية، حركات اليد في الكتابة ،التوافق بين اليد والعين).

وأي خلل يحدث في أحد هذه المهارات يسبب عسر الكتابة.

1.2.العوامل المؤثرة في الكتابة :

- اضطرابات الضبط الحركي كوضع الجسم والتحكم في حركة الرأس والذراعين واليدين والأصابع.

- اضطرابات الإدراك البصري الذي بواسطته يستطيع الطفل التمييز بين الأحرف والكلمات والأعداد والأشكال.

- اضطرابات الذاكرة البصرية التي تسبب فشل الطفل في تذكر الأحرف والكلمات بأشكالها المختلفة.

– الكتابة باليد اليسرى ثم الانتقال للكتابة باليد اليمنى أو العكس.

– ضعف الانتباه.

– تدني كفاءة المعلم المسئول عن تدريس القراءة والكتابة.

ويضيف السرطاوى (١٩٨٨) والعجز في الذاكرة.

2.2. تشخيص صعوبات الكتابة:

يستطيع الأب أو المعلم ملاحظة أنماط الأخطاء الإملائية التالية على الطفل:

1- حذف حروف المد من وسط الكلمة خاصة حرف الألف.

2 حذف الهمزة أو الخطأ في كتابتها بشكل صحيح.

3- الفصل بين حروف الكلمة الواحدة (عدم تشبيك الحروف ببعضها).

4- يصعب على الطفل تنسيق الكتابة على سطر واحد (فتميل الكتابة إلى الأسفل أو إلى الأعلى).

5- كتابة نون مكان التنوين.

6 – في بعض الأحيان يستخدم الطفل تعبيرات كتابية لا تتناسب مع سنه.

7 – بطء في الكتابة وصعوبة نقل ما هو مكتوب على السبورة إلى كراسته.

8- أن يخطئ في كتابة بعض الحروف المتشابهة في نطقها كأن يكتب حرف ت بدلا من حرف ط أو حرف ق بدلا من حرف ك (عبد الفتاح,2011,ص117).

3.2. الخدمات التربوية لعلاج مشكلة صعوبات الكتابة:

الكتابة عبارة عن عمل حركي- بصري يعتمد على حركة اليد ورؤية ما يكتب وللكتابة نمطان:

– الكتابة المنفصلة وهي التي تكتب فيها الكلمة حرفا حرفا.

– الكتابة المتصلة ويتم فيها وصل الأحرف بعضها ببعض.

ولعلاج صعوبات الكتابة يمكن اتخاذ الجوانب التالية:

* **الجانب الأول** : مساعدة الطفل على تحديد اليد التي يجب أن يستخدمها في الكتابة. ويمكن تحديدها من خلال ملاحظة مدى استخدامه لإحدى يديه في التقاط الأشياء أو رمي الكرة، أو عند تناول الطعام.

وحيث أن هناك توافق بين استخدام اليد والقدم يمكن أن نطلب منه أن يضرب كرة وتكرار ذلك عدة مرات لنعرف أي قدم يستخدم فإذا تكرر ضربه لكرة بقدمه اليمنى فهذا يعني أنه يستخدم يده اليمني في الكتابة.

ويمكن أن نطلب منه أن ينظر عدة مرات من ثقب في ورقة فنحدد أي عين ينظر بها، لأن هناك ارتباط بين حركة اليد وحركة العين. وبذلك يمكن تحديد اليد المفضلة في الكتابة.

*__الجانب الثاني__: تدريب الطفل على الجلوس بالوضع الصحيح للجسم والرأس ووضع اليد بالنسبة لكراسة الكتابة ،وندربه على مسك القلم والكتابة على السطر، وعدم ترك فراغات كبيرة بين الكلمات .

*__الجانب الثالث__ : التعرف على مدى الإدراك البصري المكاني عند الطفل للتأكد من أنه يرى الأشياء بوضوح، ويمكن أن يتم ذلك بكتابة كلمات حروفها صغيرة ونطلب من الطفل أن ينسخها للتعرف على الأخطاء التي يقع فيها ونصححها له، فمعظم الأخطاء البصرية في الكتابة تكمن في ترك فراغات غير مناسبة بين الحروف والكلمات أو في عكس الحروف.

وهؤلاء الأطفال يمكن تدريبهم على الكتابة المتصلة(عبد الفتاح،2011،ص117).

*__الجانب الرابع__ : تحسين الذاكرة البصرية للأشكال والأحجام والحروف بتدريبه على التمييز بينها، وتدريبه على تخيل شكل الأحرف والكلمات، وتعويده على التتبع البصري للحروف والكلمة حتى يستطيع كتابتها بعد ذلك من الذاكرة.

*__الجانب الخامس__ : علاج تشكيل الحروف ويمكن أن يتم ذلك بعدة طرق منها :

1-أن يكتب المدرس الحرف ويسميه ويطلب من التلاميذ ترديده.

2-يقوم المعلم بتوجيه يد الطفل في تشكيل الحروف.

3- الكتابة بالنقط ثم يطلب من الطفل الكتابة عليها.

4-يطلب من الطفل تهجئة الحرف عند كتابته.

5-يطلب من الطفل كتابة الحرف من الذاكرة.

6- يطلب من الطفل كتابة الحرف مع التشكيل.

7- تدريب الطفل على السرعة في الكتابة وتكرار ذلك .

*__الجانب السادس__ : تصحيح الأخطاء العكسية التي يقوم فيها الطفل بعكس الأحرف والأرقام(عبد الفتاح،2011 ،ص119).

3. صعوبات التهجئة :

التهجئة هي الركن الثالث لتعلم اللغة بعد القراءة والكتابة ،وتعتمد مهارة التهجئة على إجادة مهارتي القراءة والكتابة وعلى الفترة الزمنية التي تعلم فيها الطفل الهجاء (الخبرة السابقة).

ومن الضروري أن يعرف الأب والمعلم أن هناك فرق بين القراءة والتهجئة. ففي حالة القراءة يقوم التلميذ باستقبال الكلام من معلمه (لغة سمعية) أو من الكتاب (اللغة بصرية) أو غير ذلك. أما في حالة التهجئة فإنه يقوم بالتعبير عن المعلومات التي اكتسبها. ويرى البعض أن القراءة هي عملية تفسير وفهم اللغة بينما التهجئة تختص بتفسير الحروف كتابة أي النطق الصحيح للحروف.

وعلى هذا الأساس عندما نحاول معالجة صعوبات التهجئة لابد أن نبدأ بعلاج صعوبات الكلام.

ويلخص جمال الخطيب (١٩٩٧) صعوبات التهجئة في الجوانب التالية :

1 – استخدام التلميذ الأحرف في الكلمة بطريقة غير صحيحة.

2 – صعوبة ربط الأصوات بالأحرف الملائمة.

3– عكس الأحرف والكلمات (عبد الفتاح، 2011،ص120).

1.3. تشخيص صعوبات التهجئة:

يمكن للأب والمعلم التعرف على الطفل الذي يعاني من صعوبات في التهجئة بالتأكد من النواحي التالية :

1 – مدى التفاوت بين قدرة الطفل على التهجئة وقدرته الحقيقية على القراءة.

2 – مدى فهم الطفل للكلام الذي يقرأه (عبد الفتاح,2011,ص121).

3 – مستوى نضجه العقلي وهل يتساوى مع أقرانه أم يقل عنهم.

4– تحديد أخطاء التهجئة المتكررة في القراءة كالحذف والإبدال والعكس والإضافة.

5– تحديد ما اذا كانت الأخطاء في التهجئة الحروف المتحركة أم الحروف الساكنة أم في الاثنين معا.

6 – تحديد العوامل المساعدة في حدوث صعوبة التهجئة كالقدرات السمعية والبصرية والقدرة على القراءة والفهم لمعرفة أيهما المؤثر.

2.3. الخدمات التربوية والعلاجية:

تتلخص الخدمات التربوية لعلاج صعوبات التهجئة في الجوانب التالية :

1 – إعداد برنامج فردي لتدريب التلميذ على التهجئة.

2– تعديل طرق التدريس ووسائله إذا كان السبب في المشكلة يرجع إلى عوامل سمعية أو بصرية أو إدراكية بما يتلاءم مع جوانب القوة والضعف عند التلميذ.

3– تعويد الطفل التعرف على أخطائه في التهجئة وتصحيحها باستمرار.

4 – إعطاء الطفل كم قليل من الكلمات في البداية ليتمكن من استيعابها ثم يتم التدرج في الزيادة بعد التأكد من إجادته لما تعلمه.

5– ترتيب المادة التعليمية بطريقة سهلة ومتدرجة تمكن الطفل من نقل خبراته التي تعلمها إلى خبرات أخرى مشابهة.

6 – استخدام الوسائل السمعية والبصرية التي تنمي قدرة الطفل على استخدام حواسه في التهجئة وفهم الكلام(عبد المجيد ،2011،ص121).

4. الصعوبات المتعلقة بالحساب :

يقصد بصعوبات الحساب تلك الصعوبات التي تتعلق بقدرة الطفل على تعلم المهارات الرياضية كالجمع والطرح والضرب والقسمة. وينقسم الأطفال الذين يعانون من صعوبات في تعلم الحساب إلى قسمين:

الأول: هم الأطفال الذين يعانون من صعوبات في تعلم المهارات الأساسية المشار إليها.

الثاني: هم الأطفال الذين يتعلمون المهارات الأساسية ثم يجدوا صعوبة بعد ذلك في تعلم المهارات الحسابية المتقدمة مثل حساب الكسور والأعشار أو بعد ذلك عند دراستهم للجبر والهندسة.

1.4. أسباب صعوبات الحساب:

ترجع الصعوبات في تعلم الحساب إلى مجموعة متشابهة من الأسباب منها:

1- ضعف قدرة الطفل على تعلم مهارات جديدة.

2- ضعف الانتباه.

3- الإعاقات السمعية والبصرية والعقلية والجسمية والصحية.

4- الاضطرابات الانفعالية.

5- التعليم غير المناسب.

6- الضعف اللغوي عند الطفل يؤثر في قدرته على تعلم الحساب من حيث العجز عن فهم واستخدام مصطلحات مرتبطة بالأعداد والحجم والمساحة وغير ذلك.

ويرى باترسون (Paterson, 1973) أن تطور المهارات اللغوية عند الطفل تمكنه من تعلم الحساب بسهولة.

2.4. كيفية التعرف علي الطفل الضعيف في الحساب:

بعيدا عن وسائل التشخيص التي تعتمد على بطاريات اختبارات التحصيل التي يصعب توفرها في البيت أو المدرسة، يمكن للأب إجراء بعض الاختبارات البسيطة للطفل للتعرف على مدى معاناته من صعوبات تعلم الحساب. وهي كما يلي:

باستخدام المعلومات الواردة في كتاب الحساب أطلب من الطفل أداء ما يلي:

- أن يعد حتى العدد ١٠ أو ٢٠ أو ٥٠ أو ١٠٠ حسب قدراته.
- أطلب من الطفل أن يذكر أسماء الأعداد الموجودة في الكتاب أو المكتوبة على السبورة.
- أطلب منه أن يحل مسائل على الأعداد الصحيحة في الجمع والطرح والضرب والقسمة أو الكسور العشرية إذا استطاع ذلك (عبد الفتاح، 2011، ص123).

3. أسباب صعوبات التعلم:

على الرغم من أن الدراسات التي أجريت حول الأسباب الكامنة وراء حدوث صعوبات التعلم لم تتوصل إلى أسباب قطعية إلا أنه يمكن التمييز بين نوعين من الأسباب :

1.3. الأسباب المباشرة:

وهي بمثابة الأسباب الرئيسية التي تحدث صعوبات التعلم عند الأطفال وتتعلق بإصابة الدماغ في مرحلة الحمل مما يؤثر على الجهاز العصبي وبالتالي يحدث اضطراب عصبي حركي عند الطفل يؤثر في قدرته على التعلم، وترجع إصابات الدماغ إلى العوامل التالية :

أ- **العوامل الوراثية** : فقد أثبتت العديد من الدراسات الحديثة أن عامل الوراثة يدخل ضمن مسببات صعوبات التعلم ،وتنتقل الصفات الوراثية عبر الجينات المورثة.

ب - **العوامل الجينية** : وهي ليست وراثية ولكنها تحدث نتيجة خلل ف التفاعلات الكيميائية داخل النطفة بين الجينات الذكرية والجينات الأنثوية مما يؤدي إلى قصور في الأداء العقلي للطفل نتيجة تلف في بعض خلايا المخ، ويبدو تأثيرها واضحة في عجز التلميذ عن القراءة.

ج**- عوامل داخلية** : تحدث في فترة الحمل نتيجة إصابة الأم الحامل بأمراض خطيرة كالزهرى الوراثي أو الحصبة الألمانية وغيرها.

د - عوامل تحدث أثناء الولادة المتعثرة يتعرض فيها الجنين للاختناق فلا يصل الأوكسجين إلى المخ، أو قد يحدث نزيف في المخ نتيجة الاصطدام فيسبب تلف في خلايا المخ(عبد الفتاح،2011،ص87).

2.3. الأسباب غير المباشرة:

وهي العوامل التي لا تسبب حدوث صعوبات التعلم ولكنها تهيئ الظروف حدوث هذه الصعوبات واستمرارها ومن هذه العوامل :

1.2.3.عوامل نفسية : وتعرف بالصعوبات النمائية أو التطورية مثل اضطراب الانتباه، والقصور في الإدراك أو التمييز السمعي أو البصري أو الحركي، أو ضعف القدرة على التفكير، أو التأخر في تعلم الكلام (اللغة).

2.2.3.عوامل أسرية : مثل الضغوط الأسرية ، أو الخلافات السرية ،عدم رعاية الآباء للأبناء وإهمال متابعتهم.

3.2.3.عوامل صحية : كضعف السمع أو البصر، سوء التغذية ،ضعف بنية الجسم، التعرض للأمراض.

4.2.3.عوامل انفعالية واجتماعية : مثل سوء علاقة الطفل بزملائه وعجزه عن تكوين صداقات مما يؤثر في سلوكه التكيفي، عدم الثقة بالنفس، عدم تحمل المسؤولية.

5.2.3. عوامل مدرسية تؤثر في تكوين الميل الدراسي عند التلميذ مثل :

- طول المناهج الدراسية أو عدم مناسبتها لقدرات التلميذ (صعوبتها).
- خلو المناهج الدراسية من عنصر التشويق الذي يحبب التلميذ في دراستها.
- عدم تناسب طرق التدريس المستخدمة.
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ داخل الفصل.
- سوء معاملة المعلم لتلاميذه فتتولد لديهم كراهية التعليم.
- انعدام التعاون بين البيت والمدرسة.

عدم اكتمال النضج عند بعض الأطفال خاصة في حالات الولادة المبكرة(عبد الفتاح، 2011 ،ص89).

ومن خلال ما سبق نفهم بأن لصعوبات التعلم الكثير من العوامل المسببة لها وتنقسم إلى قسمين أسباب مباشرة وأسباب غير مباشرة

4. محاكات صعوبات التعلم:

1.4. **محاكات تشخيص ذوي صعوبات التعلم:** يؤكد العلماء على وجود عدة محاكات تستخدم التشخيص وتحديد الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في التعلم ،وهذه المحاكات هي:

1.1.4.محك التباعد: ويقصد به تباد المستوى ألتحصيلي للطالب في مادة عن المستوى المتوقع منه حسب حالته وله مظهران :

أ- تفاوت بين القدرات العقلية للطالب والمستوى ألتحصيلي.

ب- تفاوت مظاهر النمو ألتحصيلي للطالب في المقررات أو المواد الدراسية فقد يكون متفوق في الرياضيات عاديا في اللغات ويعاني صعوبات تعلم في العلوم أو الدراسات ألاجتماعية وقد يكون التفاوت في التحصيل بين أجزاء مقرر دراسي واحد في اللغة العربية مثلا ف يكون طلق اللسان في القراءة جيدا في التعبير ولكنه يعاني من صعوبات في استيعاب دروس النحو أو حفظ النصوص الأدبية (رياض، 2005، ص 31).

ولا بد من الذكر أن هناك تحفظات حول جانبي هذا المحك المتمثل بالقدرة العقلية والتحصيل الدراسي فليس سهلا أن تحدد بدقة الفرات العقلية للفرد إذا اعتمدنا مثلا على اختبارات الذكاء فهي لا تغطي كل قدرات للفرد فعلى سبيل المثال لا تقيس القدرات الفنية والقدرات القيادية والقدرات الميكانيكية والتفكير ألابتكاري، أما بالنسبة للتحصيل فهو يتأثر كذلك بالدافعية والعوامل

الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، كما قد لا تتسم الاختبارات بالموضوعية وقد تفتقر الى الصلاحية والموثوقية (قحطان، 2008, ص238).

2.1.4.محك الاستبعاد :حيث يستبعد عند تشخيص وتحديد فئة صعوبات التعلم الحالات الآتية :التخلف العقلي الإعاقات الحسية، المكفوفين، الصم ضعاف البصر ضعاف السمع ذوي الاضطرابات الانفعالية الشديدة، حالات تقص فرص التعلم أو الحرمان الثقافي.

3.1.4.محك التربية الخاصة: مفاده أن ذوي صعوبات التعلم لا تصلح لهم طرق التدريس المتبعة مع التلاميذ العاديين فضلا عن عدم صلاحية الطرق المتبعة مع المعاقين وإنما يتعين توفير لون من التربية الخاصة من حيث (التشخيص والتصنيف والتعليم) يختلف عن الفئات السابقة.

2.4. **محاكات المشكلات المرتبط بالنضوج:** حيث تجد معدلات النمو تختلف من طفل لأخر مما يؤدي إلى صعوبة تهيئة العمليات التعلم فما هو معروف أن الأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ من الإناث مما يجعلهم في حوالي الخامسة أو السادسة غير مستعدين أو مهيئين من الناحية الإدراكية لتعلم التميز بين الحروف الهجائية والقراءة والكتابة، مما يعوق تعلمهم اللغة، ومن ثم يتعين تقديم برامج تربوية تصحح قصور النمو الذي يعوق عمليات التعلم، سواء كان هذا القصور يرجع لعوامل وراثية أو تكوينية أو بيئية ومن ثم يعكس هذا المط الفروق الفردية في القدرة على التحصيل (رياض بدري مصطفى، 2005، ص 31).

3.4. محك العلامات النيورولوجية: ويقوم هذا المحك على أساس أنه يمكن التعرف على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي في المخ أو الإصابة البسيطة في المخ والتي يمكن فحصها باستخدام رسام المخ الكهربائي وتتبع التاريخ المرضي للطفل (سليمان ، 2011، ص 92).

ومما سبق نفهم بأن لصعوبات التعلم خمس محاكات رئيسية وهم محك التباعد ومحك الاستبعاد، محك التربية الخاصة، محاكات المشكلات المرتبطة بنضوج وأخيرا محك العلامات النيرولوجية.

5.خصائص صعوبات التعلم:

يجمع الباحثون في مجال صعوبات التعلم على أن الذين يعانون من هذه الصعوبات ليسوا مجموعة متجانسة تماما ومن هنا كانت صعوبة الحديث عن الخصائص معينة تجمع بين جميع أفراد هذه الفئة وهذا يعني أن بعض الخصائص يمكن ملاحظتها عند التلميذ يعاني من صعوبات التعلم وبعضها لا ينطبق ويصنف بعض الباحثين هذه الخصائص في مجموعات وهي:

- الخصائص النفسية والسلوكية.
- يظهر ذوي صعوبات التعلم مجموعة من المظاهر النفسية والسلوكية تعد انعكاسا لواقع الصعوبة التي يعانون منها ومن هذه المظاهر.
- اضطرابات في الإصغاء.
- فرط النشاط.
- الاندفاعية والتهور.
- السلوك العدواني.
- سوء احترام وتقدير الذات.
- محبط ويثار عاطفيا بسهولة.
- يمكن إن يكون نومه عميقا أو قليل النوم.
- يمك إن يكون مثير للشغب أو هادئ جدا.
- التقلب في المزاج.
- عدم القدرة على تحمل الإحباط.
- ضعف في مفهوم الذات(عماد،2003,ص20).

1.5.الخصائص الاجتماعية:

على الرغم من صعوبات التعلم عرفت بالدرجة الأولى على أنها صعوبات دراسية ,وإلا إن العديد من الباحثين يشيرون إلى أن لهذه المشكلة أثارا وإبعادا تتجاوز إطار الدراسة لتمتد إلى التفاعل الاجتماعي ومن مظاهر هذه المشكلة اجتماعيا:

- يواجهون مشكلات في تكوين الصداقة.
- يعانون رفض أو تجاهل من قبل الآخرين.
- يظهر لديهم الأسلوب ألانسحابي وتجب المواقف الاجتماعية.
- يتصفون بأنهم ينقادون بسهولة لزملائهم وأقرانهم.
- تكون أحكامهم الاجتماعية سيئة.

- حساسين من الناحية العاطفية.
- تكيفهم سيئ من الناحية البيئية.

2.5.الخصائص المعرفية:

وتتعلق هذه الخصائص بعمل الأجهزة المعرفية لدى الإنسان والتي تقوم بدور حيوي في تفاعل الإنسان مع محيطه، وكذلك في اكتساب المعرفة، وتشمل هذه الخصائص

- تشتت الانتباه و الاندفاعية.
- مشكلات في العمليات الإدراكية كالإدراك السمعي والإدراك البصري.
- صعوبات في التعبير اللفظي.
- صعوبات في عملية التفكير وحل المشكلات.
- الخصائص الأكاديمية.

تعد الخصائص الأكاديمية من أكثر الخصائص الدالة على وجود الصعوبة التعليمية، باعتبارها تتعلق بأداء الطالب الدراسي، والذي يكون واضحا لمن حوله وتشمل:

- صعوبات في التحصيل الدراسي.
- مشكلات في واحد أو أكثر من موضوعات القراءة أو الكتابة أو الحساب (عماد،2003،ص21).

خلاصة الفصل:

خلاصة ما سبق إن الخلاف في تبني تعريف موحد لصعوبات التعلم، وخصائص ذوي صعوبات التعلم ليس ناجما عن عدم وجود مفهوم غير واضح ومحدد لصعوبات التعلم أو الاهتمام العديد من المجالات فحسب بل يرجع أيضا إلى اختلاف زاوية النظر والتركيز التي يعول عليها في فهم صعوبات التعلم وفي هذا الفصل تناولنا مفاهيم مرتبطة بصعوبات التعلم والمحاكات التشخيصية لتميز هذه الفئة وأيضا لتسهيل الدراسة فقد صنفت صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية وتم التركيز على صعوبات القراءة والكتابة والرياضيات والى مظاهر هذه الصعوبات.

الفصل الثالث: المشكلات السلوكية

الفصل الثالث: المشكلات السلوكية:

تمهيد

1. مفهوم المشكلات السلوكية.

2. أبعاد المشكلات السلوكية

3. تصنيفات المشكلات السلوكية.

4. خصائص المشكلات السلوكية.

5. أسباب المشكلات السلوكية.

خلاصة الفصل.

تمهيد :

تعد مرحلة التعليم الابتدائي من أهم مراحل عمر الإنسان، فينتقل الطفل من الأسرة إلى المدرسة التي تعمل على مساعدته في تسريع بعض نواحي النمو العقلية والمعرفية والاجتماعية وقضاء ساعات طويلة بعيدا عن البيت مما يعود الطفل على الاستقلال نسبيا والاعتماد على نفسه في قضاء كثير من حاجاته النفسية ويكتسب من خلالها مهارات جديدة القراءة الكتابة الحساب ومما يبرز فيها من خصائص نقص تمركزه حول الذات، وزيادة تفاعله مع الآخرين وقد يتصرف الطفل تصرفات تخرج عن حد السلوك العادي مما يعبر عنها بالمشكلات السلوكية والتي تعد من ابرز المشكلات التي تواجه التلاميذ والمعلمين في المرحلة الابتدائية على حد سواء في أداءهم.

1.مفهوم المشكلات السلوكية:

1.1.تعريف المشكلة السلوكية : وتوجد هناك عدة تعاريف للمشكلة السلوكية ومن بينها:

المشكلة السلوكية هي سلوك متكرر الحدث غير مرغوب فيه يثير استهجان البيئة الاجتماعية ولا تتفق مع مرحلة النمو التي وصل إليها الطفل، ويجدر تغيرها لتدخله في كفاءة الطفل الاجتماعية والنفسية أو كلاهما، ولما لها من أثار تنعكس على قبول الفرد اجتماعيا وعلى سعادته ورفاهيته ويظهر في صورة عرض أو عدة أعراض سلوكية متصلة ظاهرة ويمكن ملاحظتها مثل السرقة والكذب والتدمير والتشاجر وغيرها. (الفقيهي، 2006، ص 23)

تعريف (سلامة ،1984): المشكلة السلوكية سلوك متكرر الحدوث و غير مرغوب فيه يثير استهجان البيئة الاجتماعية.

تعريف(ازكي،1985): المشكلات السلوكية هي جميع التصرفات والأفعال غير المرغوبة التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة ولا تتفق مع معايير السلوك السري المتعارف عليه في البيئة الاجتماعية والتي تنعكس على كفاءة الطفل الاجتماعية والنفسية.

تعريف وودي (1969 ، Wood) : يرى أن الأطفال المضطربين سلوكيا و انفعاليا بأنهم غير قادرين على التوافق والتكيف مع المعايير الاجتماعية المهددة للسلوك المقبول مما يؤدى إلى التراجع مستوى الدراسي، والتأثير على علاقاته الشخصية مع المعلمين والزملاء في الصف، كما أنه يعاني من مشكلات تتعلق بالصراعات النفسية وكذلك التعلم الاجتماعي (يحيى، 2000، ص17).

تعريف كراكوس وميلر Kratos and Miller : حيث استخدموا مصطلح الجنوح الأحداث للدلالة على الاضطرابات السلوكية لأن الأحداث الجانحين كثيرة من المشاكل السلوكية المشابهة لمشاكل الأطفال المضربين سلوكيا، وقد عرف جنوح الأحداث من الواجهة القانونية بأنه عبارة عن سلوك يصدر من الصغار ينتهكون فيه معايير وقوانين عامة، أو معايير مؤسسات اجتماعية خاصة وذلك بشكل متكرر وخطير بحيث يستلزم إجراءات قانونية ضد من قاموا بهذه الانتهاكات سواء كانوا أفراد أو جماعات ويشير التعريف إلى أربع تغيرات معتمدة عند وصف الحدث بالجنوح .

- خطورة الانتهاك أو المخالفة.
- شكل الانتهاك أو نوعيته.
- تكرار الانتهاك أو المخالفة .

- سلوك الفرد السابق و شخصيته (القاسم وآخرون، 2000، ص 19).

ومما سبق من التعاريف نجد أنها تتفق كلها على أن المشكلة السلوكية هيا سلوك متكرر وغير مرغوب فيه.

2.1.تعريف المشكلات السلوكية:

قبل البدء بتعريف المشكلات السلوكية لا بد من الإشارة إلى أنه لا يوجد خط فاصل بين السلوك السوي والسلوك اللاسوي وكذلك لا يوجد تعريف جامع مانع لمفهومي (السوي واللاسوي) وذلك بسبب اختلاف المعايير التي قد يستند إليها ،هذا ويواجه الباحثون في كثير من الأحيان مشكلات وصعوبات جمة عند تعريف أحد المفاهيم في دراساتهم على اختلافها ،غير أن هذه المشكلات والصعوبات التي تعترض الباحثون ليست الصعوبة في حد ذاتها، فأحيانا تنجم الصعوبة عن قلة التعريفات المتاحة نظرا لجدة وحداثة الموضوع، وفي أحيان أخرى يكون تعدد التعريفات وكثرتها ووجود العديد من التناقضات والاختلافات في هذه التعريفات وبدرجة يصعب معها اختيار أحد هذه التعريفات وتبينها حسب المدارس والاتجاهات، وهذا ما يؤكد عليه (الظاهر، 2004، ص75) على أن المشاكل السلوكية ليست نوعا واحدة أو درجة واحدة ،وإنما هي أنواع متعددة ودرجة متباينة ومن هنا يأتي صعوبة إيجاد تعريف يتفق عليه المهتمون حيث أن كل شخص يعرفه برؤيته الخاصة وبالفعل هذا ما واجهه الباحث عند إلقاء الضوء حول ما هيه المشكلات السلوكية ،فالمشكلات ناتجة عن قلة بالرغم من حداثة الموضوع ،وإنما ناتجة عن تعدد تعريفات واختلافها فكل يعرف حسب اختصاصه (المعلم ،الطبيب، رجل القانون، الأخصائي النفسي،...)، وحسب الاتجاه أو المدرسة التي ينتمي إليها(السلوكية، التحليلية، البيئية، البيوفسيولوجية)، وكذلك حسب المعيار أو المحك (الاجتماعي، الإحصائي، النفسي، الذاتي ،...)، لذلك ظهرت تعريفات ومسميات متعددة.

3.1.أسباب عدم وجود تعريف واحد متفق عليه بشكل عام للمشكلات السلوكية:

- عدم توافر تعريف متفق عليه للصحة النفسية.
- صعوبة قياس السلوك و الانفعالات.
- تباين السلوك والعواطف .
- تنوع الاتجاهات النظرية والأثر الفلسفية المستخدمة.
- اختلاف وجهات النظر إزاء السلوك المضطرب من مجتمع لأخر ومن ثقافة الثقافة.

- تباين الجهات والمؤسسات التي تصنف الأطفال المضطربين (العزة، 2002، ص31).

وأيضا يرى الباحث أن تنوع المشكلات وتباينها أدى إلى محاولة حصر تلك المشكلات في تعريفات إجرائية تساعد على دراسة بعض المشكلات وتصنيفها بشكل موضوعي غير مفتوح من خلال وضعها ضمن أبعاد معينة يرها هي الأكثر شيوعا لدى الأطفال المحرومين.

2.أبعاد المشكلات السلوكية:

أشار هريرت Hrert 1980 إلى أنه أثبتت الدراسات التي قام بها عدد من الباحثين الأمريكيين على وجود بعدين للسلوك المشكل.

1.2.البعد الأول : ويشمل على مشكلات الشخصية، وهي تلك المشكلات التي تتضمن أنماط السلوك التالية : الشعور بالنقص، عدم الثقة بالذات، والانسحاب الاجتماعي، النزعة للتهيج، الوعي الذاتي، الخجل، القلق، اللامبالاة، عدم القدرة على المرح، فرط الحساسية، الخمول والانعزال، ويري الباحثون على أن الأصل الانفعالي لهذا البعد يعود الشعور بعدم الأمن والطمأنينة.

وهنا يتطرق الباحث لذلك البعد من خلال بعدين أساسية من خلال الدراسة الحالية وهما الأعراض العاطفية والاكتئاب.

2.2.البعد الثاني:

مشكلات السلوك وهي تلك المشكلات التي تميل إلى الظهور معا والتي تتضمن الأنماط السلوكية التالية: التمرد، التفكك، الصخب، الشجار، جلب الانتباه، عدم السكون، السلبية، عدم الارتباط ،التخريب، سرعة الانتشار، نوبات الغضب، فرط النشاط، عدم الاحترام للآخرين، الغيرة، حرمة المقدسات، عدم التعاون.

واستنتج الباحثون أن هذه الأنماط عبارة عن تحد صريح للسلطة وسوء سلوك واضح يتضمن العدوان والضبط المحدود. وفي حالة مشكلات السلوك تعبير الدوافع عن ذاتها ويعاني المجتمع من جراء ذلك، بينما في حالة مشكلات الشخصية تكبت الدوافع وتكف المشاكل بشكل واضح والطفل هو مسرح المعاناة (هريرت، 1980، ص ص45-49).

3.تصنيفات المشكلات السلوكية:

ومن أهم التصنيفات التي انتشرت في مجال المشكلات السلوكية:

1.3.التصنيف حسب شدة الاضطراب: حيث قام وودي (1969) بتصنيف المشكلات السلوكية إلى:

أ:لاضطرابات السلوكية البسيطة : وتضم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات سلوكية ويمكن للمعلم في المدرسة أن يقدم لهم المساعدة من خلال البرامج الإرشادية.

ب: لاضطرابات السلوكية المتوسطة : وتضم الأطفال الذين يعانون من مشكلات الفعالية ،ويحتاجون خدمات فريق التقييم المختص ،والى المعلم مختص في التربية الخاصة لمساعدتهم (الظاهر، 2004, ص79).

2.3.التصنيف النفسي التربوي:

ويعتمد هذا التصنيف على وجود مشاكل في مجالات الحياة المختلفة للطفل ومن هذه المجالات:

- الأسرة والتفاعل مع أفرادها والآخرين.
- مشكلات في الانفعال (الهياج، ثورات الغضب) الصراخ و غيرها .....
- مشكلات في المدرسة مثل الهروب والتشتت وتدني مستوى التحصيل الدراسي.
- الصحبة السيئة.
- مشكلات تكيفيه غير آمنة مثل الاكتئاب والقلق والسلوك وإيذاء الذات والعدوان.
- مشكلات مع الرفاق والإخوة بشكل متكرر وغير طبيعي.
- عدم القدرة على تكوين صداقات.
- عدم القدرة على تعلم مهارات حل المشكلات.
- تداني مفهوم الذات.
- ظهور المشكلات الإنسحابية (العزلة والانطواء).
- ظهور مشكلات عدوانية متكررة في سلوكه.
- الأنانية والاعتماد و الفوضوية.

- عدم تقبل التغيير والتجديد.
- وجود صراعات وقلق(العزة ،2002، ص 40).

3.3.أهم المشكلات السلوكية المنتشرة: هناك العديد من المشكلات السلوكية نذكر منها:

1_ النشاط الزائد:

كم يشعر الوالدين بالسعادة عندما يرون صغيرهم يتمتع خلال سنوات عمره الأولى بالحركة والنشاط الحيوية على نحو منقطع النظير ،ولكن في سن المدرسة غالبا ما تتحول تلك النشاطات إلى سبب إزعاج لهم وللمدرسين والأداء الأطفال المدرسي على حد سواء فما يكون مقبولا في مرحلة عمرية ما قد لا يقبل في أخري وهذا هو الحل في النشاط الزائد والذي يعتبر في عالم المدرسة أحد الأسباب التي يمكن أن تؤدي بالطفل إلى الهاوية وبالتالي فهيا تشكل مشكلة سلوكية يمكن تهذيبها في أحسن الأحوال أو اضطرابا سلوكيا يحتاج من الجهد والوقت الكثير لخفضه أو التقليل من أثاره على أداء الطفل في أفضل الظروف حيث يتميز بنقص مدي الانتباه والاندفاعية الزائدة وفرط الحركة وفيه يفشل الطفل في توجيه يقظته نحو مثير معين لفترة مناسبة بدرجة تجعله موضع شكوى من الآخرين خصوصا في المواقف التعليمية الذي يستدعي درجة كافية من الانتباه لاستقبال المعلومات وفهمها وتتشتت أفكاره بسهولة ولا يتمكن من إنهاء مهامه ولا يتمتع بمهارات الاستماع الجيد ويجد صعوبة في التركيز في النشاطات الذهنية مع أنه لا يعاني من نقص في مستوي الذكاء وهو بحاجة إلى أشراف مكثف الانجاز واجباته وكثير ما يلجأ إلى أسلوب النداء العلني والحديث المستمر مع زملاءه في الفصل ويحاول التحرك باستمرار ويسهل إخلاله في النظام العام أو الخاص في المواقف المختلفة ويقاطع الآخرين ويقحم نفسه عليهم ولا يكف عن الحركة إلا عندما يشعر بالإعياء (الخطيب، 2004، ص565).

ويعرف النشاط الزائد على انه مجموعة من الاضطرابات التي تتميز بالبداية المبكرة وتتشابك بين مفرط في النشاط وقليل التهذيب مع عدم انتباه شديد وفقدان القدرة على الاندماج (عكاشة، 2003، ص759).

وهو حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي أو المعقول،ويظهر من خلاله النشاط غير الملائم وغير الموجه بالمقارنة مع سلوكيات الطفل النشط الذي تتم فعاليته بأنها هادفة وممنهجة وقد تكون الصدمات على الرأس والظروف البيئية والوراثة والاضطراب في إفراز الغدد أو الورم الدماغي والخلل في كهرباء الدماغ، أسبابا لظهوره عند الأطفال..

(Scheffer and Mailman، 1989, 6)

ويرى الباحث أن الطفل الذي يعاني من اضطراب زيادة الحركة لديه زيادة فيما لا طائل من ورائه ،وقلق ،وتململ ،وعجز عن التفكير ،عصبية، وتهور، واندفاع وراء نزواته، ولحوح ويتصف بالعدوانية في أغلب سلوكياته، ولا يشعر بالسعادة ويصعب عليه تكوين أصدقاء وقد يتصف بالإنسحابية والرفض والخوف الشديد والتقوقع داخل نفسه خوفا من حدوث شيء ما. **ومن أهم مظاهره:** زيادة الحركة وعدم الاستقرار في المكان، عدم التركيز، الاستشارة الزائدة، التململ، التسارع، تشتيت الذهن، التدخل في الآخرين. (ثابت، 1998، ص28).

2_السلوك السيئ:

إن السلوك السيئ هو المحور الأساسي للحكم علي مدي وجود المشكلات السلوكية ويعتبر الباحث أن السلوك السيئ له أبعاد سلبية على الفرد نفسه والجماعة من حوله ،وبعد ذلك البعد حسب رأي الباحث هو الأكثر شيوعا وملاحظة داخل مؤسسات الإيواء، ويعتبر الباحث أنها ليست مرضية في حد ذاتها، بل هي أعراض الأمراض نفسية وأساليب للتعبير عن النفس والخبرات السابقة والحياة الطبيعية التي حرموا منها حتى لو كان نسبيا، ويتضمن:

1.2. العدوان: السلوك العدواني والتخريبي من أكثر الخصائص النفسية للأطفال شيوعا لدى المضطربين سلوكيا. فعلى الرغم من أن استجابات العنف والعدوان تنبثق كوسائل لحل المشكلات في المراحل العمرية المبكرة لدى جميع الأطفال، إلا أنها تحدث بشكل مبالغ فيه لدى الأطفال المضطربين سلوكيا. والعدوان هو إلحاق الأذى إما بالأشياء أو نحو الذات أو نحو الآخرين. واستخدام العقاب وسيلة لضبط السلوك العدواني يؤدي إلى زيادة سلوك العدوان عند الطفل.

توجد هناك عدة تعاريف للعدوان نذكر منها:

العدوان نوع من السلوك الاجتماعي ويهدف إلى تحقيق رغبة في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات تعويضا عن الحرمان أو بسبب التثبيط، ويعد استجابة طبيعية للإحباط وهو متعلم أو مكتسب عبر التعلم والمحاكاة ونتيجة التعلم الاجتماعي، فالطفل يستجيب للمواقف المختلفة بطرق متعددة قد تكون بالعدوان أو التقبل.

كما يعتبر العدوان سلوك مرضي موجه للإيذاء والإيلام وإلحاق الضرر بالنفس أو بالغير، وإذا نظرنا إليه من الجانب الإيجابي نجده وسيلة لأن يثبت الطفل فيه ذاته، ويعتبر تعويضا عن الإحباط الذي يعانيه الشخص المعتدي، والعدوان يأخذ أشكالا شتي، وتأثيره قد يكون سلبيا، وقد يكون إيجابيا، فالعدوان السلبي يكون موجها نحو الذات (نحو الطفل نفسه)، ويكون الطفل عندئذ عنيدا وغير متعاون، بخلاف العدوان الإيجابي، فهو يتمثل في الاعتداء على الآخرين أو تدمير ممتلكاتهم.

أما العدوان المكبوت فتختفي فيه النزعة العدوانية في اللاشعور وقد يعبر عنها بأساليب غير مباشرة والعدوان من حيث شكل التعبير قد يكون ماديا وقد يكون لفظيا ،فالمادي هو الاعتداء على الآخرين باليد وما شابه ذلك، أو بتدمير ممتلكاتهم، أما العدوان اللفظي فيكون بتوجيه الألفاظ الخارجة ،مثل السباب والتهكم والسخرية والمشاجرة (جيهان، 2014، ص269).

كما يعرف أيضا على أنه سلوك يصدره الفرد لفظيا أو بدنيا أو ماديا ،صريحا أو ضمنيا ،مباشرة أو غير مباشر ،ناشطا أو سلبيا، يترتب على هذا السلوك إلحاق أذي بدني أو مادي أو نقص للشخص نفسه صاحب السلوك أو للآخرين"(مختار، 1999، ص50).

2.2. أشكال السلوك العدواني:

_ السب والاستهزاء:

كان يذكر الطفل الوقائع أو المعلومات بلهجة سلبية.

_ التحقير :

وهو إطلاق العبارات والشتم التي تنتقص من قيمة الطرف الأخر وتجعله موضعا السخرية والضحك.

_ لاستفزاز بالحركات:

كالركض في الغرفة أو الخبط على الأرض بقوة.

_ السلبية الجسدية:

كمهاجمة شخص للأخر لإلحاق الأذى به.

_ لتنفير : وهو تدمير أشياء الآخرين وتخريبها.

3.2. أسباب العدوان لدى الطفل:

توجد العديد من الأسباب التي تدفع بطفل إلى العدوانية نذكر منها :

- رغبة الطفل في التخلص من السلطة ومن ضغوط الكبار التي تحول من دون تحقيق رغباته.
- الشعور بالحرمان تظهر عدوانية الطفل كاستجابة للتوتر الناشئ عن استمرار حاجة عضوية غير مشبعة أو عندما يحال بين ما يرغب الطفل ،أو عندما يشعر بحرمانه من الحب والتقدير على الرغم من جهوده المضنية لكسب ذلك فيتحول سلوكه إلى عدوان.

- شعور الطفل بعدم الأمان وعدم الثقة أو الشعور بالنبذ والإهانة والتوبيخ.
- شعور الطفل بالغضب فيعبر عن ذلك الشعور بالعدوان.
- وسائل الإعلام المختلفة وترك الطفل لينظر في أفلام العنف والمصارعة الحرة يعلم الطفل هذا السلوك.
- تجاهل العدوان من قبل الوالدين فكلما زادت عدوانية الطفل كان أكثر استعدادا للتساهل مع غيره من الأطفال.
- غيرة الطفل من أقرانه وعدم سروره لنجاح الغير يجعله يسلك العدوان اللفظي بالسب والشتم أو العدوان الجسدي كالضرب.
- الشعور بالفشل: أحيانا يفشل الطفل في تحقيق هدفه أكثر من مره مثلا عندما لا ينجح في لعبة يوجه عدوانيته إليها بكسرها أو برميها.

3.2. العناد والتمرد:

من المتوقع أن يلجا الطفل إلى نوبات الغضب والبكاء، ثم سيلجأ إلى الطرف الأخر مستمدا حمايته على أمل أن يجيبه إلى ما يريد، في هذه الحالة قد تجاب رغباته تحت تهديد سلاح الغضب والعناد.

فيتعلم الطفل أنه كلما أراد تحقيق شيء وقوبل بالرفض، فعليه أن يلجا إلى السلاح الفعال، لأنه يتوقع أن التراجع سيكون شيمة أبوية كليهما أو أحداهما، ثم يبدأ الطفل في تعميم سلوكه (مختار، 1999, ص40).

ويبدوا أن التوازن ما بين بعض درجات العناد للوالدين وتحقيق ذات الطفل تكون ضرورية للتطور الصحي للطفل ،والعناد في الأطفال يمكن أن يظهر في أي سن وفي كل وقت في الأولاد والبنات، هناك عدة مواقف والذي يكون فيه دور الوالدين واضح في الثورة والعناد. القيود الشديدة من الوالدين والتي تنشأ من شعور الآباء بالذنب أو التدليل أو القلق في نوع التربية والانفتاح الشديد والذي يؤدي إلى حرمان الطفل من الغرض لكي يتعلم مفاهيم صحيحة في المعاملة والمجتمع. عدم الثبات والذي يصل أن يكافأ الطفل التصرف معين ويعاقب النفس التصرف في اليوم التالي(ثابت، 1998، ص8).

4.2.الانسحاب الاجتماعي:

تعددت المصطلحات والأوصاف التي استخدمت في الدراسات النفسية والتربوية الوصف مفهوم الانسحاب الاجتماعي، ومن أهمها: العزلة الاجتماعية، والانطواء على الذات ،والانسحاب الناتج عن القلق. ماذا يقصد بالانسحاب الاجتماعي؟.

عرف معجم علم النفس الانسحاب الاجتماعي بأنه: نمط من السلوك، يتميز عادة بإبعاد الفرد عن نفسه، وعن القيام بمهمات الحياة العادية، ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل،كما يتضمن الانسحاب الاجتماعي الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية، ويصاحب ذلك عدم التعاون وعدم الشعور بالمسئولية وأحيانا الهروب إلى درجة ما من الواقع الذي يعيشه الفرد. اما كيل و كيتال (Kaycetal,Kale) فقد عرفا الانسحاب الاجتماعي تعريفا إجرائيا مفاده: "الأطفال المنسحبون اجتماعيا، هم أولئك الذين يظهرون درجات متدنية من التفاعلات السلوكية والاجتماعية.

فالانسحاب الاجتماعي بصورة عامة ،هو الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي والإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي ويتراوح هذا السلوك بين عدم إقامة علاقات اجتماعية أو بناء صداقة مع الأقران، إلى كراهية الاتصال بالآخرين والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة وعدم الاكتراث بما يحدث في البيئة المحيطة. وقد يبدأ في سنوات ما قبل المدرسة، ويستمر فترات طويلة، وربما طوال الحياة.

أ: مظاهر الانسحاب الاجتماعي:

تتمثل مظاهر الانسحاب الاجتماعي بالعزلة، وانشغال البال، وتجنب المبادرة إلى التحدث مع الآخرين، أو أداء نشاطات مشتركة معهم، وقد يشمل الشعور بعدم الارتياح المخالطة الآخرين والتفاعل معهم ،وهذا السلوك يصاحبه أحيانا عدم الشعور بالسعاد، ومعاناة تصل إلى حد الاكتئاب كما قد ينطوي على سلوكيات أخرى مثل: القلق، والكسل أو الخمول، والخوف من التعامل مع الآخرين والخوف من العقاب، وعدم الوعي للذات وإدراكها، والبطء والتلعثم في الكلام، والشعور بالنقص والدونية، وسهولة الانقياد والخوف من الكبار، وحب الروتين، وعدم الاستجابة للتغيير والتعبير اللفظي المحدودة ومص الأصبع.

والطفل المنسحب أو المنطوي في العادة يكون مصدر خطر على نفسه وليس على الآخرين المحيطين به، فهو لا يثير المشاكل ولا الضوضاء داخل غرفة الصف، وكثيرا ما يتم وصفه من قبل المعلمين بأنه طفل غير قادر على التواصل، وأنه خجول وحزين

،وعادة ما يفشل في المشاركة في الأنشطة المدرسية، وفي تكوين علاقات مع الآخرين ،ويكون الأفراد المنسحبين عادة طفوليين في سلوكهم وتصرفاتهم، وأصدقاؤهم قليلون، ونادرا ما بلعب هؤلاء مع الأطفال الذين هم من نفس عمرهم، كما تنقصهم المهارات الاجتماعية اللازمة للاستمتاع بالحياة ألاجتماعية وبعضهم تنمو لديه مخاوف مرضية لأسباب لها، كما أن بعضهم دائم الشكوى والتمارض للابتعاد عن المشاركة في الأنشطة العامة، وبعضهم ينكص إلى مراحل مبكرة من النمو ويطلب المساعدة من الآخرين (خولة يحي، 2000، ص196).

يؤدي الانسحاب الاجتماعي إلى عدد محدود جدا من العلاقات ألاجتماعية حيث يظهر هؤلاء الانطواء والحزن وعدم التفاعل. ويسبب الانسحاب الاجتماعي ابتعاد الأقران عن الطفل المنسحب وعدم اللعب معه سواء في البيت أو في المدرسة كما أن انسحاب الطفل وابتعاده بتسبب في عدم النضج الاجتماعي وعدم قدرة على تمثل الأدوار ألاجتماعية ونقصا في التعلم والإدراك الاجتماعي والنمو المعرفي. أما الانسحاب الاجتماعي الشديد فيتضمن عدم الاتصال بالحقيقة وتطوير عالم خاص والاستغراق الشديد في أحلام اليقظة لدرجة قد تؤدي إلى الوصول بالطفل إلى حالة التوحد. كما أن الأطفال المنسحبين اجتماعيا من هذا النوع يفتقدون الثقة بالآخرين وهم غير مباليين ولا يشتركون مطلقا في المناسبات الاجتماعية.

كما يميل المراهقون المنعزلون إلى تجنب المشاركة في المناقشة ألصفية ولا يطلبون المساعدة من قبل المعلم أو المرشد أو المدير ،حتى عندما تواجههم مشكلة ما،كذلك فإن لديهم اتجاهات سلبية نحو أعضاء هيئة التدريس والزملاء والمدرسة بشكل عام. ويتميز هؤلاء بالتردد والتشاؤم حول المستقبل وعدم الثقة التي قد تصل إلى درجة الشك والسخرية من دوافع ألآخرين وإدراك المجتمع على أنه غير ثابت ومليء بالأشخاص غير الموثوق بهم. كذلك يجد الأشخاص المنسحبون اجتماعيا صعوبة في تقديم أنفسهم للآخرين، وفي إجراء اتصالات هاتفية، وفي المشاركة في مجموعات. ومن هنا فإنهم يميلون إلى قضاء أوقاتهم في التسلية الفردية، أو ممارسة النشاط الفردي كمشاهدة التلفاز أو الاستماع للراديو أكثر من قضائهم الوقت في التسلية مع الآخرين.

أ: اشكال الانسحاب الاجتماعي:

صنف جرينوود وآخرون (Greenwood, et al, 1977) الانسحاب الاجتماعي إلى صنفين هما:

_ **الانسحاب الاجتماعي**: ويتمثل في الأطفال الذين لم يسبق لهم أن أقاموا تفاعلات اجتماعية مع الآخرين، أو أن تفاعلاتهم كانت محدودة، مما يؤدي إلى عدم تنمو مهاراتهم الاجتماعية، والخوف من التفاعلات الشخصية.

_ **العزل الاجتماعي او الرفض**: وهو يتمثل في الأطفال الذين سبق لهم أن أقاموا تفاعلات اجتماعية مع الآخرين في المجتمع،ولكن تم تجاهلهم أو معاملتهم بطريقة سيئة ،مما أدى إلى انسحابهم وانعزالهم.

ويصنف كل من كوك وأبولوني (Kook, Appolloni) الانسحاب الاجتماعي التفاعلي -Interaction (Social) بالاعتماد على تكرار حدوث السلوك الاجتماعي الذي يقوم به الطفل ونسبته، أي عدد المرات التي يقوم بها الطفل بنشاطاته مثل تمرير كرة إلى الآخرين، والابتسامة، والقيام بالألعاب الاجتماعية المشتركة مع الآخرين. وقد وجد أن هذا الأسلوب (أسلوب التكرار والنسب) له فائدة في التشخيص الإكلينيكي للانسحاب الاجتماعي .

أما جوتان(Gottman)، فقد استخدم لتصنيف الانسحاب الاجتماعي ،مجموعة من المفاهيم كأدوات اجتماعية مثل: الشهرة ،والسمعة، وتكوين صداقات مع الآخرين، والرفض لمجموعات الأقران (خولة يحي، 197،2000).

ب: أسباب الانسحاب الاجتماعي:

يعتبر سلوك الانسحاب الاجتماعي مظهرا من مظاهر سوء التكيف لدى الأطفال، وهو نمط سلوكي شائع يمكن أن ينتج عن عدة عوامل منها:

1. وجود تلف في الجهاز العصبي المركزي، أو خلل، أو اضطراب في عمل الهرمونات في الجسم.

2. وجود نقص في المهارات الاجتماعية، وعدم معرفة الطفل للقواعد الأساسية الإقامة علاقات مع الآخرين، وعدم التعرض للعلاقات الاجتماعية.

3. خوف الطفل من الآخرين، كما أن خبرات التفاعل الاجتماعي السلبية المبكرة مع الأخوة أو الرفاق، تجعل الطفل يتأثر ويبتعد عن مخالطة الآخرين.

4. عدم احترام الطفل وتجاهله من قبل الآخرين،وكذلك تعرضه للأذى والألم يسبب له سلوكا إنسحابيا ،حيث لوحظ أن سلوك الانسحاب الاجتماعي يظهر أكثر عند الأطفال الذين تعاني أمهاتهم وآباؤهم من اضطرابات سلوكية.

5. رفض الآباء لأبنائهم سواء كان ذلك مقصودا أو غير مقصود يقود إلى الانسحاب إلى عالم الأماني وأحلام اليقظة. كذلك فإن رفض الوالدين لرفاق الطفل يشعره بشكل مباشر أو غير مباشر، بأن الأصدقاء الذين اختارهم غير جيدين بما فيه الكفاية، مما ينتج عنه

شعور الطفل بتدني مفهوم الذات لديه،وكذلك ميله إلى العزلة وتطور الرغبة لديه على الرضا، وتصبح العلاقة مع الآخرين لا قيمة لها بالنسبة له.

6. العادات والتقاليد السائدة في بيئة الفرد، بالإضافة إلى نمط الحياة العائلية، وبخاصة ازدواجية المعاملة بمعنى الضرب والعقاب والتجاهل تارة ،والمكافأة والتعزيز تارة أخرى،كل ذلك قد يدفع بالطفل إلى سلوك العزلة الاجتماعية.

7. الخجل: وهو من أكثر أسباب الانسحاب الاجتماعي شيوعا، حيث يحول هذا العامل دون التعبير عن وجهة النظر لدى الفرد الخجول، ويحول كذلك دون التفكير والحديث عن الحقوق بصوت عال، كما يمنع الفرد من مقابلة أناس جدد وتكوين صداقات جديدة.

8. وجود إعاقة عند الطفل تسبب له سلوك العزلة والانطواء، فعلى سبيل المثال، يميل الأطفال المعوقون عقليا إلى الانسحاب والانزواء والبعد عن نشاطات الحياة، نهم يكتفون بالمراقبة والملاحظة والشرود الذهني، والسبب في ذلك كثرة خبرات الفشل المتكرر، ومواقف الإحباط التي يتعرضون لها (خولة يحي، 2000،ص198).

أما المعاقون سمعيا الذين يعانون نقصا واضحا في قدراتهم اللغوية وصعوبة في التواصل مع الآخرين، فإنهم يعيشون في عزلة عن الأفراد السامعين الذين يعجزون عن فهمهم، ولهذا السبب يميل هؤلاء الأفراد إلى الانعزال بسبب تعرضهم المستمر لمواقف الإحباط والشعور بالحرج مما يدفعهم إلى بناء علاقات اجتماعية مع الأفراد من الفئة العمرية نفسها، ويكون ذلك على حساب العلاقات الاجتماعية مع الأشخاص السامعين.

ولا يختلف الأمر كثيرا عند المعاقين بصريا، فبعضهم يتصف بتدني مفهوم الذات وعدم الثقة بالنفس، والإحساس بالفشل والإحباط : ذلك كله ينعكس سلبا على مواقفهم من الآخرين وردود الأفعال المتوقعة من الآخرين نحوهم. كذلك تؤدي الإعاقة الجسمية إلى شعور الفرد بالحساسية الزائدة وتجنب الآخرين خوفا من التحديق بهم وملاحظتهم لردود فعل الآخرين نحو الإعاقة الجسمية الظاهرة، التي ما تنطوي غالبا على العطف والشفقة أو الرفض، وهذا بدوره يمنع الأطفال المعاقين جسميا من اللعب أو حتى إظهار بعض نشاطاتهم، مما يجعلهم يفضلون العزلة على تحمل نظرات الرفض أو العطف من الآخرين (أحمد يحي، 2000، 197)

5-خصائص المضطربين سلوكيا:

من الصعب تحديد نموذج شامل للمشكلات السلوكية يتصف بها جميع المضربين سلوكيا، فبما أن مشاكلهم السلوكية متنوعة ومختلفة لا بد أنهم يتصفون ويتميزون بخصائص سلوكية مختلفة، من هنا قام المختصين في دراسة الاضطرابات السلوكية بإعداد قوائم تشتمل على أكثر الخصائص شيوعا لدى المضطربين سلوكيا فمعظم هؤلاء الأطفال لديهم واحدة أو أكثر من هذه الخصائص، وفيما يلي عرض لأهم هذه الخصائص السلوكية للمضطربين سلوكيا :

الذكاء:

إن البحوث العلمية تشير إلى أن الذين يعانون من مشكلات سلوكية ليست لديهم قدرات عقلية عالية حيث ساد مثل هذا الاعتقاد في الأواسط التربوية المهتمة مهم ،وتشير الدراسات إلى أن متوسط نسبة ذكاء هؤلاء تقدر بحوالي 90 درجة ذكاء (IQ 90) وعددا قليلا من المضطربين سلوكيا فقط يتمتعون بقدرات عقلية أعلى من المتوسط، وأن نسبة كبيرة من هؤلاء الأطفال المضطربين سلوكيا تعتبر من حيث نسبة الذكاء من ذوى فئة بط التعلم Slow Learning وفئة التخلف العقلي البسيط وتشير الدراسات أيضا إلى أن هؤلاء يعانون من مشكلات تعليمية مختلفة وتدني في مستوي التحصيل الدراسي بسبب تشتت انتباههم وعدم قدرتهم على التركيز والالتزام بالدراسة وبسبب حركتهم الزائدة وسلوكياتهم غير الناضجة الآمنة ، وعدم وجود دافعية لديهم علاوة على ذلك الحالات المصاحبة لهذه الاضطرابات مثل : الإعاقة السمعية أو البصرية أو الحركية (العزة، 2002، ص51).

التحصيل الدراسي:

يذكر كلا من (ميلر وديفد Melar and Deved،1982) إلى أن معظم الدراسات قد أشارت إلى أن التحصيل الدراسي للمضطربين سلوكية يعتبر منخفضة إذا ما قورنت بالتحصيل الدراسي للمضطربين سلوكية من العاديين، ويشهد بالدراسة التي أجريت على (130) طفلا من المضطربين سلوكية والتي وجدت أن 81% منهم كان تحصيلهم منخفضة في القراءة وأن 72% قد حصلوا على درجات في الرياضيات أقل مما كان متوقعة منهم ،بالإضافة إلى ذلك لوحظ عدد من التربويين أن هناك ارتباطا قوية بين صعوبات التعلم والاضطرابات السلوكية (القاسم وآخرون، 2000، ص114) .

السلوك العدواني:

يعتبر السلوك العدواني واحدة من الخصائص التي يتصف بها كثير من المضطربين سلوكية، وتتمثل في الضرب والقتال والصراخ والشتم والرفض والأوامر والتخريب المتعمد، وهذا ما لاحظه الباحث من خلال المسح الذي أجره حول المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدي طلاب المرحلة الإعدادية من وجهة نظر العاملين في الحقل التعليمي التربوي، حيث دلت نتائج هذا المسح على أن العدوان من أكثر المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

الذاكرة:

الذاكرة هي القدرة على استرجاع المعرفة المتعلمة سابقا، وبعض الأطفال المضطربين سلوكية لديهم مهارات ذاكرة ضعيفة فلا يستطعمون تذكر موقع ممتلكاتهم الشخصية مثل الملابس والأدوات ومواقع صفوفهم، وكذلك قوانين السلوك .

القلق:

يظهر القلق في السلوك المضطرب الذي يوحي بالخوف والتوتر والاضطراب وهذا السلوك يمكن أن يكون نتيجة لخطر متوقع ومصدره مجهول وغير مدرك من قبل الفرد، ويصف الأطفال القلقون عادة بأنهم خائفون وانسحابيون ولا يشتكون بسلوكيات هادفة في بيئتهم ، ويظهرون القلق في النجاح وفي الفشل.

السلوك الهادف إلى جذب الانتباه :

وهو أي سلوك لفظي أو غير لفظي، بحيث يستخدمه الطفل لجذب انتباه الآخرون والسلوك عادة تكون غير مناسب للنشاط الذي يكون الطفل بصدده، وعادة يقوم هؤلاء الأطفال بأنماط من السلوكيات لجذب الانتباه تتضمن الصراخ أو المرح الصاخب، أو التهريج، أو الأخذ بآخر حرف من كلمة في أي تعامل لفظي، والبعض يقومون بحركات جسدية باليدين أو لرجلين، وترى (Shea ، 1978) أن مثل هؤلاء الأطفال غالبا ما يوصفون بذوي الحركة الزائدة، ولكن ما يميزهم هو جذب الانتباه.

7. السلوك الفوضوي:

هو السلوك الذي يتعارض مع سلوكيات الفرد أو الجماعة، ويتمثل السلوك الفوضوي في غرفة الصف بالكلام غير الملائم، والضحك والتصفيق، والضرب بالقدم، والغناء والصفير، وسلوكيات أخرى تعيق النشاطات القائمة، وتتضمن هذه السلوكيات العجز في الاشتراك بالنشاطات واستخدام الألفاظ السيئة (يحي، 2000، ص90).

عدم الاستقرار:

يعود إلى المزاج المتقلب المتصف بالتغير السريع، في المزاج من حزن إلى سرور ،ومن السلوك العدواني إلى السلوك الإنسحابي، ومن الهدوء إلى الحركة، وبين كونه متعاونا إلى غير متعاون، وهكذا، هذا التقلب في المزاج غير متنبأ به، ويحدث دون وجود سبب ظاهر، ويصف دائما هؤلاء بأنهم سريعو التهيج وسلوكهم غير قابل لأن يتنبأ به.

التنافس الشديد:

وهو عبارة عن سلوك لفظي أو غير لفظي يكون للفوز بالمنافسة ،أي يكون الفرد الأول أو الأحسن في نشاط معين أو مهمة معينة ،وهذه المنافسة يمكن أن تكون مع الذات أو مع الآخرين، وروح المنافسة واحدة من أكثر الصفات الملاحظة في مدارسنا، وهذه المنافسة تكون موجودة في الأحداث الرياضية، وفي المدرسة، وأما المنافسة الشديدة فتؤثر تأثيرا كبيرا على مفهوم الذات لدي الطفل، وبخاصة إذا كانت المنافسة غير واقعية.

عدم الانتباه :

هو عدم القدرة على التركيز على مثير لوقت كاف لإنهاء مهمة ما، ويوصف الطفل قليل الانتباه بعدم القدرة على إكمال المهمة المعطاة له في الوقت المحدود، هذا السلوك يتضمن عدم الانتباه بالمهمة، وعدم الاهتمام بالتوجيهات المعطاة من قبل المشرف، ويظهر انه مشغول البال أو يقوم بأحلام اليقظة.

الاندفاع:

هو الاستجابة الفورية لأي مثير ،بحيث تظهر هذه الاستجابة على شكل ضعيف في التفكير، وضعف في التخطيط وتكون هذه الاستجابة سريعة ومتكررة و غير ملائمة، و غالبا ما تكون هذه الاستجابات خاطئة، ويوصف الأطفال المندفعون بأنهم لا يفكرون.

التكرار:

هو النزعة في الاستمرار في نشاط معين بعد انتهاء الوقت المناسب لهذا النشاط، بحيث يجد هؤلاء الأطفال صعوبة في الانتقال من نشاط إلى آخر، هذه المثابرة قد تكون لفظية أو جسدية فقد يستمر الطفل بالضحك مدة طويلة بعد سماع نكتة عندما يكون الآخرون قد توقفوا عن الضحك، أو أن يجيب عن سؤال بعد مدة طويلة بحيث يتعدى المدة المناسبة، أو أن يستمر في الكتابة على الورقة ليصل إلى أقصى نهايتها، أو أن يستمر في ترداد كلمة معينة أو رقم معين، وهكذا (يحي، 2000، 101).

5.أسباب المشكلات السلوكية:

1.5.أبرز الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات السلوكية :

إن المتمعن في كافة العلوم يرى أنها تنطلق من مجموعة من الفروض مكونة إطارا نظريا لهذا أو ذلك العلم،والنظرية عبارة عن إطار فكري يفسر مجموعة من الفروض العلمية ويضعها في نسق علمي مترابط، ويتم التوصل إلى تلك النظريات من خلال أساليب البحث العلمي الدقيقة المختلفة، والتي خرجت من خلال نتائج التجارب الدقيقة إلى الفرضيات التي تبني عليها، وليس معنى هذا أن النظرية هي نهاية المطاف وأن العلم ينتهي بمجرد الوصول إلى النظرية، ولكن حتى وبعد التوصل إلى النظرية تبقى الأبحاث مستمرة للتأكد من صحة فرضيتها أي أنها تخضع للبحث العلمي المستمر (همام ،1990، ص70).

ومن هنا تكمن أهمية تناول دراسة الاتجاهات النظرية (النظريات) المفسرة للمشكلات السلوكية وذلك بهدف فهم و تفسير وتقييم السلوك المشكل، وكذلك التنبؤ بتلك المشكلات المتوقع حدوثها وصولا إلى ضبطها والعمل على تعديلها في نهاية المطاف، هذا وبالإضافة إلى أن دراسة الاتجاهات النظرية تعطى تصورا واضحا وإلماما شاملا للأسباب التي تكمن وراء المشكلات السلوكية وطبيعة السلوك المشكل وصفات الأفراد والمضربين سلوكية، وكذلك التقنيات و الطرق الناجحة المستخدمة في إرشاد وعلاج هؤلاء المشكلين.

1.1.5. **الاتجاه التحليلي**:

ويكمن جوهر نظرية التحليل النفسي التي أسسها فرويد في ثلاث مسلمات أساسية للطبيعة الإنسانية:

أولها: أن الخمس سنوات الأولي من حياة الفرد هي من أهم سنوات حياته وأشدها تأثيرا في سلوكه خلال سنوات عمره التالية في حالتي السواء وعدمه.

ثانيها : أن الدفعات الغريزية الجنسية للفرد هي التي يتحدد في ضوئها سلوكه العام، وتعرف هذه الدفعات الغريزية الجنسية بأنه تعنى حاجة كل فرد إلى إشباع مطالبه الجسدية.

ثالثها : أن الجانب الأكبر من سلوك الفرد تحكمه محددات لا شعورية، وكان قد نما الاعتقاد لدى فريد بأن السلوك الحالي للفرد إنما يتحدد بمجموعتين من العوامل هما:

• العلاقات بين المكونات الداخلية لبنائه النفسي، وأطلق فرويد على هذه المسلمة اسم (الحتمية النفسية) فالإنسان عند فرويد لا يملك مصيره تماما، حيث إن سلوكه تحكمه وتوجهه الحاجة إلى إشباع الدوافع الغريزية البيولوجية الأساسية .

أن السلوك لا يحدث صدفة أو اعتباطا، وإنما يخضع لخبرات المرء الماضية (الخطيب، 1998، ص201).

❖ **أسباب المشكلات السلوكية ووجه النظر التحليلية:**

حاولت نظرية التحليل النفسي التي وضع فرويد أصوله ومبادئها ،تفسير الانحرافات السلوكية من خلال خبرات الأطفال في الفترات المبكرة من الحياة في ظل مبادئ التحليل النفسي، حيث أن بعض الخبرات السابقة غير السارة تكبت في اللاشعور إلا أن هذه

الخبرات المكبوتة تستمر في أداء دورها في توجيه السلوك، وتؤدي بالتالي إلى الانحرافات السلوكية، ويفسر أنصار التحليل النفسي الإضرابات السلوكية في هذا الإطار (يحيى ، 2000، ص77).

هذا ويؤكد (الخطيب ، 1998، ص 20) على أن فرويد يري منشأ الاضطراب السلوكي يكمن داخل الفرد نتيجة لاختلال قيام الفرد بوظائف نفسية عبر مسارين هما : المسار الأول: تعليم غير ملائم في مرحلة الطفولة الأولى (الخمس سنوات الأولى). المسار الثاني: اختلال الحكة المتوازنة من منظمات النفس (الهو) و(الأنا) و(الأنا الأعلى).

ومن الجدير ذكره أن الاتجاه والتحليل اتجاه عريض يضم عدد من المدرسين والتوجهات النظرية بعضها يخرج على مؤسس النظرية وكون له مدارس خاصة، مثل كارل يونج (Jung) الذي أسس علم النفس التحليلي، والفريد أدلر (Adler) الذي أسس علم النفس الفردي"، كما أن بعض تلاميذ فرويد مثل:

كارين هورناي (Horney) وايرك فروم (Fromme) وهاري ستال سولفيان (Sulivan) وآنا فرويد واريكسون طوروا في نظريته وإن اعتبروا أنفسهم تحليليين ولا يزالون ينطون تحت اللواء التحليلي الفرويدي ويسمون التحليلين الجدد أو الفرويديون الجدد (كفناني، 21، 1990).

2.1.5. الاتجاه السلوكي :

بدأ هذا الاتجاه السلوكي باكتشاف ايفان بتروفيتش بافلوف (Pavlov) الفسيولوجي الروسي للشرطية الكلاسيكية ،وكان هذا الاكتشاف بداية لعدد كبير من التجارب انتهت بتأسيس الاتجاه السلوكي.

ويمثل هذا الاتجاه السلوكي المنافس الوحيد للاتجاه التحليلي، والعالم الذي يرجع اليه الفضل أيضا في بلورة هذا الاتجاه هو "جون واطس " (كفناني، 1990، ص 23).

هذا ويطلق على النظرية السلوكية اسم المثير والاستجابة وتعرف كذلك باسم (نظرية التعلم)، والاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك : كيف يتعلم وكيف يتغير، وهذا في نفس الوقت اهتمام رئيسي في عملية الإرشاد التي تتضمن عملية تعلم ومحو تعلم وإعادة تعلم، والتعلم هو محور نظريات العلم التي تدور حولها النظرية السلوكية (زهران، 1998، ص102).

❖ **أسباب المشكلات السلوكية من وجه النظر السلوكية:**

يرى هذا الاتجاه أن الاضطراب السلوكي (المشكلات السلوكية) هو سلوك متعلم يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها حيث يعتبر هذا الاتجاه بأن الإنسان ابن البيئة بما تشمل عليه من مثيرات واستجابات مختلفة لها علاقة بمختلف مجالات حياته الاجتماعية والنفسية البيولوجية وغيرها وتتشكل لدى الفرد حتى تصبح جزئا من كيانه النفسي، والفرد عندما يتعلم السلوكيات الخاطئة والشاذة إنما يتعلمها من محيطها الاجتماعي عن طريق التعزيز والنمذجة وتشكيل وتسلسل السلوكيات غير المناسبة، كما يرى هذا الاتجاه بأن المحور أو العزل أو الإطفاء أو النمذجة الايجابية وغيرها من أهم أساليب تعديل السلوك (العزة، 2002، ص43).

وقد توصل علماء الاتجاه السلوكي إلى تفسير مفاده أن الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية ما هي إلا عادات تعلمها الإنسان ليقلل من درجة توتره ومن شدة الدافعية لديه، وبالتالي كون ارتباطات عن طريق المنعكسان الشرطية لكن تلك الارتباطات الشرطية حدثت بشكل خاطئ وبشكل مرضى، كما ويرى أصحاب الاتجاه السلوكي أن السلوك المضطرب هو نتاج ومحصلة للظروف البيئية وليست للعمليات النفسية الداخلية كما يرى ذلك الاتجاه التحليلي في علم النفس لذلك فهو يهتم بالأعراض السلوكية ولا يهتم بما فيه اللاشعور أو في الأعماق الإنسانية من عقد أو غيرها، كما يرى ذلك الاتجاه التحليلي، لذلك يعتبر هذا الاتجاه السلوك بأنه ظاهرة متعلمة تكتسب وفقا لقوانين محددة (قوانين التعلم أو الأشراط) (القاسم وآخرون، 2000، ص 92).

وتحدد الوراثة أبعاد السلوك الإنساني، ولكن البيئة تترك آثارها الايجابية أو السلبية على الخصائص السلوكية عند الفرد ،وبما أن السلوك من وجهه نظر هذا الاتجاه هو سلوك متعلم سواء كان سلوكا شاذا أو سويا، إلا أن عملية التعلم هذه تتحدى في ضوء خبرات الفرد وظروفه الحالية، والسلوك محكوم بنتائجها، بمعنى أنه يزداد إذا كانت له نتائج ايجابية على الفرد وعلى الآخرين ويضعف إذا كانت نتائجه سلبية على الفرد وعلى الآخرين من حوله (العزة، 2002، ص43).

وفي الإطار نفسه وتأكيدا على دور الوراثة وفي السلوك المتعلم يرى (بايلل و إبانشين Bill and Ipanshin،1999) أن ويعتقدون السلوكيين أن الفرد يتعلم أن يسلك بطريقة محددة من خلال تفاعله مع البيئة ويرثي تركيبيا بيولوجيا يساعده في عملية التفاعل التي تحدد السلوك كما يعتقدون بأن بعض السلوكيات كالقيادة والصداقة الخ... لا تورث بل تنتج عن التفاعل ويركز السلوكيين على ماذا يفعل الفرد بدلا من ما هو ؟ ومن الضروري فهم الطفل بدلا من إطلاق التسميات (يحيى، 2000، ص40).

الفرضيات التي ترتكز عليها النظرية السلوكية مكونة الأساس النظري لها، وهذه الفرضيات هي:

- معظم سلوك الإنسان متعلم ومكتسب سواء كان السلوك سويا أو مضطرب.

• السلوك المضطرب المتعلم لا يختلف من حيث المبادئ عن السلوك العادي المتعلم إلا أن السلوك المضطرب غير متوافق.

• السلوك المضطرب يتعلمه الفرد نتيجة للتعرض المتكرر للخبرات التي تؤدي إليه ،وحدوث ارتباط شرطي بين تلك الخبرات وبين السلوك المضطرب.

• جملة الأعراض النفسية تعتبر تجمعا لعادات سلوكية خاطئة متعلمة.

• السلوك المتعلم يمكن تعديله.

• يولد الفرد ولديه دوافع فسيولوجية أولية، وعن طريق التعلم يكتسب دوافع جديدة ثانوية اجتماعية تمثل أهم حاجاته النفسية وقد تكون تعلمها غير سوي يرتبط بأساليب غير توافقية في إشباعها ومن ثم يحتاج إلي تعلم جديدة أكثر توافقا (زهران، 1980، ص 336).

وتضيف (Shwa 1978) أن محتوى النظرية السلوكية يتلخص بعبارة " السلوك محكوم بنتائجه " وتهتم النظرية السلوكية بالسلوك الظاهر غير الملائم وتصميم برنامج التدخل المناسب للعمل على تغيير السلوك الملاحظ وتعديله (يحي ،2000، ص40).

3.1.5. الاتجاه الفسيولوجي :

لقد كان (فيتاغورث) أول من أعتبر أن الدماغ عضوا مركزيا للفعالية الذهنية و أرجع المرض النفسي إلى مرض الدماغ، تبعه في ذلك (هيبوقراط) الذي صنف الأمراض النفسية كالهوس والسوداء أو الاكتئاب والهذيان ورسم الصورة السريرية لكل مرض منها معتمدا على الملاحظة السريرية اليومية.

سار الأطباء اليونانيون والرومانيين في الإسكندرية على الخطة العلمية لهيبو قراط ،أمثال (اسكليبيارس) الذي يعتبر أول من لاحظ بين المرض الحاد والمزمن ،وميز الوهم من الهلوسة وألمح (أريطاويس) في نهاية القرن الميلادي الأول إلى فكرة اعتبار الاضطرابات العقلية امتدادا للظواهر النفسية العادية، ولم يساهم (غالن – 200 م) في علاج المرض أو رسم صورته السريرية غير أنه تبنى منهجا علميا لتشريح الجهاز العصبي و أرجع المرض النفسي إلى أسباب عضوية كالجروح والتسمم الكحولي، ونفسية كالخوف و الصدمات والأزمات الاقتصادية (القاسم وآخرون، 2000، ص108).

لقد كشف التطور العلم السريع في القرن الثامن عشر عن الأسباب العضوية للمرض النفسي وسرعان ما برزت وجه النظر العضوية (الفسيولوجية) التي تشكل تطورة علمية في فهم أمراض النفسي وعلاجه، ويذكر (أسعد، 1986, ص38) أن " أميل كربيلان Krbelan " قد لعب دورا حاسما في تأكيد فكرة الأسباب العضوية من الأمراض النفسية وذلك في كتابه الذي نشره عام (1963) والذي فيه أهمية مرض الدماغ في توليد المرض النفسي ،وكذلك لقد وضع تصنيفا للاضطرابات النفسية اتخذته التصنيفات الحديثة أساسا له، هذا ويشير كيرك (1981) إلى أنه خلال العقود القليلة الماضية كان هناك ميل شديد للاعتقاد بأن المشاكل السلوكية في المحيط الاجتماعي تقود إلى التفاعل قائم بين الطفل وأسرته، أو بين الطفل ورفاقه وجيرانه والجوانب الاجتماعية الموجودة في المجتمع،وفي السنوات الأخيرة بدأت العوامل البيولوجية تأخذ مكانا كعوامل مسببة للاضطرابات السلوكية والانفعالية.

كما ويرى كلا من (Heward & Orlansky) أن بعض المختصين يعتقدون أن كل الأطفال يولدون ولديهم الاستعداد البيولوجي، ومع أن هذا الاستعداد قد لا يكون سبب في اضطرابات السلوك إلا أنه قد يدفع الطفل إلى الإصابة بالاضطراب أو إلى المشاكل السلوكية ،فالأدلة على الأسباب البيولوجية واضحة أكثر في الاضطرابات السلوكية والانفعالية الشديدة والشديدة جدا ويضيف (هالاهام ديكو فماف، 1982) إلى أن السلوك يمكن أن يأثر بالعوامل الجنسية والعصبية والبيوكميائية، أو أكثر من عامل فيها، وأن هناك علاقة بين جسم الفرد وسلوكه لذلك من ينظر إلى العوامل البيولوجية على أنها وراء الاضطراب السلوكي والانفعالي ونادرا ما يكون بالا مكان إظهار العلاقة السببية بين العامل البيولوجي المحدد والاضطراب السلوكي والانفعالي (يحيى ، 2000، ص64 – 65).

ويشير إلى أن هذا الاتجاه البيو فسيولوجي يرى أن الاضطراب السلوكي هو نتاج ومحصلة الخلل في وظائف وأعضاء في جسم الإنسان ، الأمر الذي ينتج عنه اضطراب في السلوك لديه، قد يكون نتاجا لنقص أو زيادة في إفرازات الغدد الصماء أو غيرها في جسم الإنسان، والحركة الزائدة قد تكون نتاج زيادة مادة الثيروكيسين في الدم على سبيل المثال لا الحصر ويضيف بني هذا الاتجاه مرتبط بعلم البيولوجيا التي ترى بأن الوراثة دور واضح في ظهور الاضطراب السلوكي، ويرى هذا الاتجاه بأن الكروموزومات والجينات (المورثات) تلعب دورا في وجود الاضطراب السلوكي كما أن عمليات النمو (التمثيل الغذائي) دور في ذلك، وكذلك الحساسية للأدوية والأصباغ ونضج الأجهزة وسير عملية نمو الفرد وسلامة الحيوان النوى والبويضة ومشاكل الرحم وتعرض الأم الحامل لأمراض كالحصبة الألمانية أو مرض الزهري، وعدم وجود بيئة رحمية مناسبة لديها ،وتعرضها لمرض السكري ومشاكل الحمل وما قبله وما بعده والتسمم ونقص في الأكسجين أثناء عملية الولادة ،وتناولها للحبوب الممنوعة والتدخين وتناولها للمواد السامة كالرصاص والولادة

العسرة وتعرضها لأشعة x وعدم مراجعتها للطبيب والقيام بالفحوص اللازمة للاطمئنان على سلامة المولود كلها لأسباب قد تكون مسئولة ومستويات معينة عن وجود إعاقات لدى هذا المولود وتعرضه للاضطرابات سلوكية، كما أن حرمان الطفل عاطفية ومادية يمكن اعتباره أحد الأسباب المؤدية إلى الاضطراب السلوكي بالإضافة إلى عوامل سوء التغذية لدى الأم و اختلاف دمها عن دم الأم (العزة، 2002، ص44).

4.1.5. الاتجاه البيئي:

يقوم هذا الاتجاه على مبدأ على المشكلات السلوكية التي تحدث للطفل لا تحدث من العدم أو من الطفل وحده، بل هي تحدث نتيجة التفاعل الذي يحدث بين الطفل و البيئة المحيطة به. وبالنسبة للبيئة المحيطة بالفرد يرى (جلال، 1973) أنه لا يقصد بالبيئة النطاق الجغرافي ولا المحلى ولا العالمي، و إنما المقصود بها ذلك النتاج الكلى لجميع المؤثرات التي تأثر في الفرد من الحمل إلى الوفاء أما (خوري، 1996) فيعرف البيئة بأنها جميع المؤثرات الاقتصادية، الجغرافية، الفكرية، السياسية، الخ ... التي تؤثر في الفرد منذ بدأ حياته وحتى مماته (خوري، 1996 ، ص10) ،ويقول البيئيون إن حدوث الاضطراب السلوكي والانفعالي لدي الأفراد يعتمد على نوع البيئة التي ينمو بها، فالبيئة السليمة لا تؤدى إلى حدوث الاضطراب السلوكي لدي الطفل، النظريات النفسية المختلفة ودراسة السلوك الإنساني وتطبيقاتها في تدريس الطفل المضطرب سلوكية مبنية على أساس الفلسفة النظرية الفردية للإنسان والطبيعة والعالم، وهذا يروى (Shea ،1978) أن الطفل المطرب سلوكية يحتاج النمط معين من البيئات بحيث يتجه ويميل لممارسة حياته العامة بشكل طبيعي.

الاتجاه البيئي يميل لربط الفرد في البيئة في مفهوم واحد ،فالفرد لا ينفصل عن بيئته فبالتالي فإن مشاكل الفرد تصبح شائعة لدي المجتمع ولا يتم التعامل مع المشاكل بشكل فردى وكنتيجة إذا كان هناك اضطرابا لدى المجتمع، فإن الفرد سيتأثر بالبيئة، والنظام البيئي يقدم لنا نموذجا يقول : لقد أسأت لي، وأنا سوف أسيئ لك، هذا ويعرف هارنج و فليب المضطرب سلوكية لأنه " الشخص الذي لديه مشاكل شديدة مع الأشخاص الأخرسين مثل الرفاق أو الآباء أو المدرسين(يحيى، 2000، ص53).

❖ **لقد شدد عدد كبير من علماء النفس والتربية على أهمية البيئة في حياة الفرد وقالوا أن العوامل التي تؤثر فيه هي :**

1.العوامل الجغرافية :

تلعب دورا هاما في تشكيل السلوك ،فمثلا سلوك أبناء الجبال غير سلوك أبناء السهول غير أبناء الشواطئ كما أن النضج والنمو ليس واحدا عند جميع الأطفال، فنمو الطفل في المناطق الحارة غيره في المناطق الباردة والمعتدلة وهذا ما يؤكد عليه (راجح ،1966) أنه إذا كان الطفل يعيش في أرض تحميه خوف الجماعة من الأخطار الخارجية فقمم الجمال، فإن مثل هذا الفرد سينشأ مغايرا وآخر يعيش في أرض قاحلة، تجبر أهبها على الكدح والعمل المتواصل ،فالفرد سيخرج إلى الحياة مبتسما بروح المسالمة والصداقة كما في قبائل " إيش " التي تسكن في غينيا الجديدة وأما الآخر فأنه يتسم بروح التحدي والاعتماد على النفس والمبادأة والأنانية والشدة كما في قبائل الاسكيمو شبه جزيرة غرين لاند (الخوري، 1996، ص12).

2.العوامل الأسرية:

تعتبر العوامل الأسرية من أكثر العوامل تأثيرا على الطفل، فهي التي تلازمه لفترة طويلة من حياته وتؤثر في شخصيته ،فالإنسان عندما ينشأ ويترعرع في كنف أسرة يتعلم عادتها ،ولغتها وقيمها.

وهذا آنا شدد عليه (جبل ،2000،ص52). حيث يعتبر أن الأسرة هي العامل الأولى والأساسي في صنع سلوك الطفل بصبغته الاجتماعية لأن سنوات الطفل الأول تتولها الأسرة بالرعاية والعناية تؤثر تأثيرا بالغة في التوافق النفسي أو عدم التوافق النفسي ... وكل ما يكتسبه الطفل في هذه الأسرة من خبرات مؤلمة والناجمة عن أساليب خاطئة في التنشئة تبقى معه هذه الخبرات حتى يكبر وتؤدي به إلى اضطرابات في شخصيته، مما يكون عرضة للأمراض النفسية التي تبعده من حالة الأسوياء.

أما (خوري، 1996، ص 13). فيرى أن في هذه الأسرة يتعلم الطفل الكثير من عقائده، ومخاوفه ،وأفكاره، التي تدل على التسامح والغضب، كما هي المكان الذي يتأثر به من جوها فيتأثر بها وتؤثر في مركزه الاقتصادي والاجتماعي.

من هنا يرى (يحيى ،2000، ص55) أن سلوك الأطفال يعكس الاتجاهات والآراء والمعايير والظروف التي مرت عليهم وقدمت لهم من خلال الأسرة، فعوامل معينة مثل مشاكل الوالدين، والحرمان والضغوطات من أجل الحصول على سلوكيات ناضجة جدا ... وغيرها من المواقف التي تحدث داخل الأسرة كلها بالتأكيد ستساهم في المشكلات السلوكية.

هذا وقد أكدت الدراسات والبحوث أن الأسرة التي تغرس في نفوس أطفالها اتجاهات الحب والتقدير والاحترام والثقة في النفس وفي الآخرين هي الأسر التي تبني أشخاصا أسوياء، وذلك على العكس من الأسر التي تغرس في نفوس أطفالها اتجاهات سلبية كالكراهة والحقد والخوف وعدم الثقة في النفس وفي الآخرين، فهي تبني الشخصيات المنحرفة الجامحة و المضطربين اجتماعية وسلوكية و العصابيين والذهانين (حسين، 1986، ص19).

3. العوامل المدرسة:

المدرسة هي المؤسسة العلمية الرسمية التي تقوم بعملية الصقل والتربية وتعديل السلوك الغير سوى الذي اكتسبه الطفل في تنشئته الاجتماعية الأولى في الأسرة.

وفي المدرسة يتفاعل التلميذ مع مدرسيه وزملائه ويتأثر بالمنهج الدراسي في معناه الواسع علما و ثقافة وتنمو شخصيته في كافة جوانبها، كما تستخدم المدرسة أساليب نفسية عديدة أثناء تربية التلاميذ ومن هذه الأساليب دعم القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع ،وتقوم بتوجيه الأنشطة التربوية المختلفة بحيث تعمل هذه الأنشطة على تشكيل وتعليم الأساليب السلوكية المرغوبة، والعمل أيضا على فطام الطفل انفعالية في التخلص من السلوكيات التي اكتسبها الطفل في الأسرة واستبدلها بنماذج صالحة من السلوك السوي (جبل ،2000، ص54).

وأيضا تعد المدرسة عاملا أساسيا في بناء سلوكيات خاطئة ومشكلات سلوكية كبيرة إذا لم يتم التعامل مع الطفل بالأسلوب المناسب والجيد فيمكن أن ينطوي الطفل على نفسه أو يثير مشكلات النشاط الزائد أو السلوك السيئ.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستنتج بان تلاميذ ذوي صعوبات التعلم معرضين للمشكلات السلوكية أكثر من غيرهم نتيجة تعدد الأسباب التي تساهم في ظهورها وزيادة درجتها وحدتها سواء عوامل أسرية أو مدرسية أو العوامل المتعلقة بالتلميذ نفسه, ويمكن ملاحظتها خاصة في المرحلة الابتدائية التي تقابل مرحلة الطفولة الوسطى,ونتيجة طبيعة خصائص هذه المرحلة التي تزداد فيها نشاط وسلوكات التلميذ مما يجعله عرضة للمشكلات السلوكية.

الإجراءات المنهجية

الفصل الرابع :الإطار المنهجي للدراسة.

1/الدراسة الاستطلاعية.

2/ أهداف الدراسة الاستطلاعية.

3/ حدود الدراسة الاستطلاعية.

4/ الدراسة الأساسية.

5/ منهج الدراسة.

6/ عينة الدراسة الأساسية.

7/ أدوات الدراسة.

خلاصة

تمهيد :

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري للدراسة ,يتم في هذا الفصل عرض الجانب التطبيقي الذي يتوزع بين الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية اللذان يحملان الإجراءات المنهجية المتبعة والحالات التي أجريت عليها الدراسة.

1.الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي فهي بالنسبة للباحث نقطة الانطلاق في البحث العلمي بجميع أجزائه التطبيقية ,فهي تعتبر الخطوة الأولى للدراسة الميدانية والتي تعمل على تعزيز ثقة الباحث .

وقبل البدء في دراستنا قمنا بدراسة ميدانية بعد اخذ ترخيص من الجامعة قمنا بزيارة المدرسة الابتدائية نعيمي فاطيمة.

فاختيار موضوع الدراسة لم يكن محض صدفة بل يعود أساسا إلى الواقع الذي يعيشه ذوي صعوبات التعلم خاصة الذين يعانون من مشكلات سلوكية, ولإيجاد إجابات عن تساؤلاتنا لقد استندنا في هذه الدراسة على الملاحظة المباشرة دون تدخل منا في تغيير السلوك, ولا في الظروف المحيطة حتى نصل إلى تسجيل سلوكيات الأطفال العفوية والتلقائية التي قد تظهر على جوانب شخصيتهم.

2.أهداف الدراسة :

- التعرف على ميدان الدراسة.
- إيجاد إجابات عن تساؤلاتنا.
- التحقق من ملائمة المقاييس والتأكد منها قبل إجراء الدراسة الأساسية.
- التعرف على العراقيل التي ستواجهنا في الميدان.

3.حدود الدراسة الاستطلاعية :

1.3.الإطار المكاني : أجريت الدراسة في ابتدائية نعيمي فاطمة.

2.3.الإطار الزماني : امتدت دراستنا من(21 أفريل 2022 إلى غاية 11ماي2022) في ابتدائية نعيمي فاطمة.

3.3.الحدود البشرية : مجوعة من التلاميذ سنة الثالثة والرابعة ابتدائي ذكور وإناث.

2.الدراسة الأساسية:

1.2المنهج: المنهج المتبع هو المنهج الوصفي بإتباع دراسة الحالة.

2.2.العينة وخصائصها: تمثلت قي حالتين من التلاميذ سنة الثالثة والرابعة ابتدائي ذكور وإناث حيث ركزنا على حالتين ذكور لديهم مشاكل سلوكية (العدوان، الانسحاب الاجتماعي) وهم من ذوي صعوبات التعلم.

3.2أدوات الدراسة :

1.3.2دليل المقابلة: عبارة عن مجموعة من الأسئلة يقوم الباحث بكتابتها والتي تعينه على توجيه مقابلته مع الأخذ بعين الاعتبار كتابة الأسئلة والتسلسل المنطقي في تدرجها, وترابطها.

2.3.2الملاحظة: من أهم وأقدم أدوات البحث العلمي التي يعتمد عليها الباحث لمراقبة ظاهرة ما تم دراسته للحصول على أدق النتائج الممكنة ,والتي يقوم الباحثين بتطويرها لجمع البيانات.

3.3.2 مقياس العدوان: قام بإعداد هذا المقياس أ.ماجد الشهري-أ. نوف الشريم يتكون من(03) أنواع وهي العدوان أللفضي والجسدي والعدائية ,حيث يحتوي كل بعد على 14 فقرة ,ويطبق على الأطفال من عمر 3 سنوات فما فوق.

– بدائل الفقرات : أربع بدائل للإجابة (كثيرا ، قليلا ، نادرا ، نادرا جدا).

- **طريقة التصحيح:**

لكل عبارة أربعة بدائل للإجابة (كثيرا=4، قليلا=3، نادرا=2، نادرا جدا=1 ثم يتم جمع الدرجات لكل بعد وتصنف حسب الجدول

ثم يتم جمع الدرجات لجميع الأنواع (الدرجة الكلية) وتصنف حسب الجدول التالي:

83-43	بسيط
126-85	متوسط
127- فما فوق	شديد

4.3.2مقياس الانسحاب الاجتماعي:

من إعداد "عادل عبد الله محمد" (2002) من تكيف على البيئة الجزائرية الباحثة انجشايري حفيظة (2015) يتكون من 20 فقرة ,ويطبق على الأطفال من مرحلة الروضة وخلال مرحلة الطفولة وحتى نهايتها.

بدائل الفقرات (3) بدائل للإجابة (نعم ,أحيانا ,مطلقا) تحصل على الدرجات (0، 1 ، 2) على التوالي ,لذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (0_40) تعني الدرجة المرتفعة زيادة معدل سلوك الانسحاب الاجتماعي للطفل والعكس صحيح حيث يقل معدل سلوك الانسحاب الاجتماعي كلما قلت درجته على المقياس (عادل عبد الله محمد، 2002، ص50).

ويرى إن سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال يتخذ نمطين رئيسيين يندرج تحت كل منهما مجموعة من السلوكيات:

_ الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة.

_الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلة.

❖ **تصنيف الحالات حسب مستويات الانسحاب الاجتماعي:**

_ درجات منخفضة في الانسحاب الاجتماعي (0_14).

_ درجات متوسطة في الانسحاب الاجتماعي (14 _27).

_ درجات مرتفعة في الانسحاب الاجتماعي (27 _40).

يتكون المقياس من 20 عبارة تقع في مقياسين فرعين هما:

_ الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة: يتكون من 10 عبارات وهي تحمل الأرقام التالية:

(6 7 8 9 10 11 1312 14 16).

_ الانسحاب من المواقف بصورها المختلفة: يتكون من 10عبارات وهي تحمل الأرقام التالية (20، 19 ،18، 17 ، 15، 5، 4، 3 ،2 ،1).

❖ **طريقة تصحيح المقياس:**

_ تسجل على ورقة الإجابة الاستجابات لنتحصل عليها في كل مقياس أي المجموع الكلي للدرجات المتحصل عليها وبالتالي يكون المجموع الكلي للمقياس 40 نقطة.

_ تعطى الدرجة (2), عندما يكون البند يحمل العبارة (نعم), والدرجة (1) عندما يكون البند يحمل العبارة (أحيانا) ,والدرجة (0) عندما يكون البند يحمل العبارة (مطلقا).

_ يتم جمع الدرجات المتحصل عليها من خلال الاستجابات المقدمة في المقياس ككل، علما أن الدرجة المرتفعة للمقياس تعتبر مؤشرا للانسحاب الاجتماعي المرتفع, بينا تشير الدرجة المنخفضة إلى الانسحاب الاجتماعي المنخفض.

2.3.5مقياس صعوبات التعلم:

قام بإعداده الدكتور زيدان السر طاوي يتكون من(03) أبعاد وهي:

_ الصعوبات الأكاديمية يحتوي على (25) فقرة.

_ الخصائص السلوكية يحتوي على (12) فقرة.

_ الصعوبات الإدراكية الحركية يحتوي على (13) فقرة.

❖ **بدائل الفقرات:** أربع بدائل للإجابة (نطبق بدرجة عالية جدا) (ينطبق بدرجة عالية) ينطبق بدرجة منخفضة) ينطبق بدرجة منخفضة جدا).

الفئة	الدرجة الخام	البعد الاول	البعد الثاني	البعد الثالث
صعوبات تعلم محتملة	250	89	23	23

27 21	28 22	68 56	150 122	
15	17	30	73	فئة حديثة
13	12	25	50	عدم وجود صعوبات

الفصل الخامس:

1_ عرض الحالات.

2_ تحليل ومناقشة الحالات.

3_ استنتاج عام.

4_ التحقق من الفرضيات.

5_ خاتمة.

6_ توصيات واقتراحات.

1. عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

1.1.كيفية تقديم الحالات:

في عرضنا قمنا ب:

أولا: عرض المقابلات النصف الموجهة بما تتضمنه من تقديم للحالة (الاسم، السن، الجنس، المستوى الدراسي، المستوى الاقتصادي، عدد الأخوة، الحالة العائلية).

ثم قمنا بعرض مضمون المقابلة نصف موجهة.

بعد ذلك قمنا بتحليل كل حالة استنادا إلى المقابلة نصف موجهة ونتائج مقياس الانسحاب الاجتماعي ل عادل عبد الله محمد" و نتائج مقياس العدوان ل "" , إضافة إلى تسجيل الملاحظات التي ظهرت لنا من خلال المقابلات التي أجريناها مع الحالتين.

2.عرض الحالات :

1.2.الحالة الأولى :

1.1.2تقديم الحالة:

يبلغ أكرم 9 سنوات يدرس في السنة الثالثة ابتدائي ,يعيش في وسط اسري جيد اقتصاديا متكون من الاب "معلم " والأم " محامية " يحتل الرتبة الأخيرة بين إخوته.

2.1.2. ملخص المقابلة:

لقد تم إجراء المقابلة مع الحالة في 18فريل بعد اخذ موافقة من أستاذة مادة اللغة العربية وذلك بعد توضيح هدف القابلة في البداية, وعند أول لقاء لنا مع أكرم لم يكن خائفا كان جد متجاوب معنا وبشكل عادي.

يعيش أكرم في أسرة غير مستقرة نوعا ما لان الأم والأب يعملان طوال اليوم ويتميز بكثرة الكلام و المشاغبة ,وحسب ما أخبرتنا به المعلمة انه كثير الفوضى في القسم, فهو جد عدواني ويضرب زملائه سواء في القسم او حتى عند الاستراحة وفي كل مرة أقوم باستدعاء أولياء أمره.

وعند التحدث مع الحالة وتقديم بعض الأسئلة عن الجانب الدراسي (فضحك) انا لا أحب إن ادرس أمي هي التي توقظني كل صباح من اجل الذهاب إلى المدرسة وعند خروجه يقضي معظم وقته في الشارع ينتظر احد أفراده (نقارع لختي حتى تخرج من المدرسة وتفتح عليا الباب)وعند عودت الأخت كذلك تتركه خارج المنزل (تقولي منخليكش وحدك تخرب بزاف), وعند سؤالنا له ماذا يفعل في الوقت الذي يكون فيه في الشارع يفضل اللعب ومصارعة زملائه وملاكمتهم خاصة عندما يضربونه.

3.1.2. **عرض نتائج تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي، ومقياس العدوان ,ومقياس صعوبات التعلم**:

أ_ جدول(04) يمثل نتائج حالة أكرم على مقياس الانسحاب الاجتماعي ل "عادل عبد الله محمد".

المقاييس الفرعية لمقياس الانسحاب الاجتماعي	الدرجات المتحصل عليه
الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة	16
الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة	11
المجموع الكلي	27

من خلال ما اسفرت عليه نتائج الانسحاب الاجتماعي نلاحظ من خلال الجدول أن حالة أكرم لديها انسحاب اجتماعي متوسط قدر ب: (27) درجة ,يتضح ذلك من خلال العبارات التي تحمل الدرجة (02) وذلك في البنود التالية (11،10 ,8 ,6 ,4 ,3 , 1،2 ،15 ،16 ، 14)، اما العبارات التي تحمل الدرجة (01) وذلك في البنود (5 ، 12،13،18 ،20 ،19).

ان حالة "أكرم" لديها انسحاب اجتماعي يقدر ب : (27) وهو انسحاب متوسط ،كما تحصل أيضا على نتائج متوسطة في المقاييس الفرعية للانسحاب الاجتماعي (16) في بعد الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة, وتحصل على درجة (11)في بعد الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة وهذا ما يدل على إن الحالة لديها انسحاب اجتماعي متوسط.

ب_ عرض نتائج مقياس العدوان:

_ جدول رقم (05) يمثل الدرجات المتحصل عليها في كل نوع:

انواع السلوك العدواني.	العدوان الجسدي.	العدوان أللفضي.	العدائية.	المجموع الكلي.
الدرجة.	44	53	49	146
التصنيف.	شديد	شديد	شديد	شديد

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها أن حالة أكرم تعاني من عدوان شديد قدر ب : (146)

_ تحصل على درجة (44) في القسم الأول (العدوان الجسدي) يتضح ذلك من خلال العبارات التي تحمل الدرجة (4)، في البنود التالية (1،2، 4، 6، 7، 8 ، 12، 13) أما العبارة التي تحمل الدرجة (3) وذلك في البنود التالية (3، 8) واما العبارة التي تحمل الدرجة (1)في البنود (14,10).

_ تحصل على درجة (53) في القسم الثاني (العدوان اللفظي)، يتضح ذلك من خلال العبارات التي تحمل الدرجة (4)في البنود (3 ،4،5 ،6، 7، 8، 9، 10، 11، 12 ، 13، 14) أما العبارة التي تحمل الدرجة (3) في البند (2) والدرجة التي تحمل (2) في البند (1).

_ تحصل على درجة (49) في القسم الثالث (العدائية) ,من خلال العبارات التي تحمل الدرجة (4) في البنود (1،2، 3، 4 ، 5 ، 6 ،7،8، 12، 13) و العبارة (3) في البنود (10،11، 14).

هذا ما يدل على أن الحالة لديها عدوان شديد قدر ب () درجة كلية حسب النتائج المتحصل عليها خلال تطبيقنا للمقياس ,وتصنيفه حسب إلى جداول.

ج _جدول رقم (6)يمثل الدرجات المتحصل عليها في مقياس صعوبات التعلم:

الخاصية	الدرجة
الصعوبات الأكاديمية	90
الخصائص السلوكية	31
الصعوبات الإدراكية الحركية	29
الدرجة الكلية	150

من خلال النتائج المتحصل عليها لتطبيقنا مقياس صعوبات التعلم الدكتور زيدان السر طاوي ،ان "اكرم " يعاني من صعوبات تعلم قدرة ب(150) درجة (الدرجة الخام)كما تحصل على (90) في البعد الأول للصعوبات الأكاديمية في البنود (1، 2، ،4 ، 6،5 ،7 ،8 ،9 ، 10 ،11،12 ،13 ، 14 ،15،16 ،17 ،18 ،19 ،20 ،21 ،22 ،23 ، 24 ، 25)، و(31) درجة في البعد الثاني للخصائص السلوكية في البنود (26،27،28 ،29 ،30 ،31 ،32 ،33 ،34 ،35 ،36 ،37)، و(29)في البعد الثالث للصعوبات الإدراكية الحركية في البنود(38، 39 ، 40 ، 41 ، 42 ، 43 ، 44 ، 45 ، 46 ، 47، 48، 49 ، 50).

4.1.2.تحليل الحالة الأولى:

من خلال المقابلة الشخصية مع الطفل تمت ملاحظة بعض السلوكيات العدوانية مثل عدم رغبته في سماع حديث الآخرين ويمل بشكل سريع ولا يتحمل النقد أو التوجيه وعند التحدث معه عن العائلة تظهر على وجهة تعبيرات تدل على الحزن لذلك تمت الملاحظة أن الطفل لديه بعض المشاكل التي تتعلق بالأهل ,هذا ما سبب له الاستهزاء بين المحيطين به خاصة مع زملاءه ,وضغط الأم عليه كانت تضربه عند رفضه للذهاب إلى المدرسة, أما عن الدراسة فأصبحت نتائجه متدنية هذا ما يظهر خلال معدله الفصلي وتين لنا من خلال ملاحظاتنا وما أكدته الأستاذة انه يعاني من صعوبات تعلم أكاديمية حيث يخلط في بعض الحروف وعدم معرفتها وسرعة القراءة مع الحذف والأخطاء.

2.2.الحالة الثانية :

1.2.2. تقديم الحالة:

يبلغ حكيم 10 سنوات يدرس في السنة الرابعة ابتدائي (معيد السنة) يعيش في وسط اقتصادي متوسط، متكون من الأب "تاجر " والأم ماكثة في البيت يحتل الرتبة الوسطى بين إخوته.

2.2.2. ملخص المقابلة:

لقد تم إجراء المقابلة مع الحالة بعد اخذ موافقة من الأستاذة وعند أول اتصال لنا معه كان خائف ورافضا للحديث لكن بعد تدل الأستاذة ووضحت له إنها لا تؤثر عليه فوافق لكن بنوع من التردد، يعيش حكيم في أسرة مستقرة يتميز بنوع من الصمت والهدوء لدرجة انه لا يحمل رأسه أثناء الحديث معنا والملاحظ عليه انه شديد الحساسية من الناس الجدد وعند سؤالنا له مع من يعيش وعن إخوته فقال (نعيش مع ابي وأمي وأخوتي)، ولم يكن يجيب على أسئلتنا يكتفي فقط بتحريك رأسه مثلا عند سؤالنا له هل لديك أصدقاء ومع من تحب اللعب فأجاب : (نحب نلعب وحدي و نقرى وحدي)، إما علاقته بأستاذته جيدة لأنها تهتم به كثيرا.

أما بالنسبة لبقية الأسئلة لم يجيب عليها لأنه كان خائف من الإجابة.

3.2.2.عرض نتائج تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي، ومقياس العدوان، ومقياس صعوبات التعلم:

أ_ جدول (7)يمثل نتائج حالة حكيم على مقياس الانسحاب الاجتماعي ل "عادل عبد الله محمد".

المقاييس الفرعية لمقياس الانسحاب الاجتماعي.	الدرجات المتحصل عليها.
الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة.	19
الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة.	14
المجموع الكلي.	33

من خلال ما أسفرت عليه نتائج الانسحاب الاجتماعي نلاحظ من خلال الجدول أن حالة حكيم لديها انسحاب اجتماعي مرتفع قدر ب: (33) درجة يتضح ذلك من خلال العبارات التي تحمل الدرجة (02) في البنود التالية : (1، 2 ، 3، 6، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11، 12 ، 13 ،14) وأما العبارات التي تحمل الدرة (01) في البنود (4، 5، 15، 16 ،17،18 ، 19، 20).

ان حالة "حكيم " لديها انسحاب اجتماعي مرتفع، كما تحصل على نتائج متوسطة في المقاييس الفرعية للانسحاب الاجتماعي (19) في الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة، وتحصل على درجة (14) في الانسحاب من التفاعلات بصورها المختلفة، هذا ما يدل على ان الحالة لديها انسحاب اجتماعي مرتفع حسب التصنيف.

ب_ عرض نتائج مقياس العدوان:

_ جدول رقم (8) يمثل الدرجات المتحصل عليها في كل نوع:

أنواع السلوك العدواني	العدوان الجسدي	العدوان أللفضي	العدائية	المجموع الكلي
الدرجة	26	26	27	79
التصنيف	بسيط	بسيط	بسيط	بسيط

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها أن حكيم لديه عدوان بسيط قدر ب : (79) درجة.

_ تحصل على درجة (26) في العدوان الجسدي من خلال العبارات التي تحمل الدرجة (04) في البنود (2، 10، 11)، والعبارات التي تحمل الدرجة (01) في البنود (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 12، 13، 14).

_ تحصل على درجة (26) في العدوان اللفظي من خلال العبارات التي تحمل الدرجة (04) في البند (1)، و العبارات التي تحمل الدرجة (03) في البند (2) ، والعبارات التي تحمل الدرجة (02) في البنود التالية (8 6 5)، وعبارات التي تحمل الدرجة (01) في البنود (3، 4 ، 7 ،9 ، 10 ، 11 ، 12).

_تحصل على درجة (27) في العدائية من خلال العبارات التي تحمل الدرجة (04) في البنود (5، 6 ، 14) ,والعبارات التي تحمل الدرجة (03) في البند (3) و الدرجة (02) في البنود (13 8 7 3) والدرجة (01) في البنود(1 ، 2، 4، 10، 11، 12).

هذا ما يدل على أن الحالة لديها عدوان بسيط، حسب نتائج المقياس المتحصل عليها خلال تطبيقه وتصنيفه.

ج _ جدول رقم (9) يمثل النتائج المتحصل عليها في مقياس صعوبات التعلم:

الخاصية	الدرجة
الصعوبات الأكاديمية	78
الخصائص السلوكية	20
الصعوبات الإدراكية الحركية	26
الدرجة الكلية	124

من خلال النتائج المتحصل عليها لتطبيقنا مقياس صعوبات التعلم الدكتور زيدان السر طاوي، إن "حكيم" يعاني من صعوبات تعلم قدرة ب(124) درجة (الدرجة الخام)كما تحصل على (78) في البعد الأول للصعوبات الأكاديمية في البنود (1، 2، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11، 12 ، 13 ، 14 ، 15، 16 ، 17 ، 18 ، 19، 20، 21، 25)، و(20) درجة في البعد الثاني للخصائص السلوكية في البنود (26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37)، و (26) في البعد الثالث للصعوبات الإدراكية الحركية في البنود. (38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50)

4.2.2.تحليل الحالة:

من خلال حديثنا مع الحالة تبين لنا انه تظهر عليه عدة أعراض الانسحاب الاجتماعي من بينها يقضي معظم الوقت لوحده ,ويتجنب التفاعل مع زملائه وبعض الأحيان يتخذ دور المتفرج في الأنشطة، ومن خلال حديثه معنا لاحظنا ان معظم إجاباته تقتص

بنعم او لا وفي الكثير من الأحيان يرفض الإجابة مما يدفعنا إلى بذل الكثير من المجهود لجعله يتكلم كما يتحدث بصوت منخفض، يتميز بالبرود والفتور مع اقرأنه في المدرسة حيث أنه لا يلعب معهم أثناء الاستراحة ولا يحب مشاركة اللمجة مع أقرانه ودائما ما يحب التواجد في آخر الصف أما صعوبات التعلم التي يعني منها عسر القراءة هذا ما تلاحظه المعلمة أثناء الحصة.

3.استنتاج عام للحالتين:

بعد عرض وتحليل ما جاء من خلال تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي ل عادل عبد الله، ومقياس العدوان ل أ.ماجد الشهري ,ومقياس صعوبات التعلم ل دكتور زيدان السر طاوي، ودليل المقابلة النصف موجهة التي أجريناها مع كل حالة نتوصل إلى مناقشة لكل النتائج والتي تأتي كما يلي :

النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا الميدانية، التي صممت لهدف الكشف عن دور صعوبات التعلم في شيوع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

والتي طبقنا فيها مقياس الانسحاب الاجتماعي ومقياس العدوان ومقياس صعوبات التعلم على الحالتين " ذكور " بالغين من العمر 09 و10 سنوات فالحالة الأولى " أكرم " لديه لديه صعوبات تعلم قدرة ب : (150) درجة هذا ناتج عن المشكل السلوكي الظاهر عليه وهو العدوان شديد بدرجة (164) وانسحاب متوسط بدرجة (27) أما الحالة الثانية "حكيم " كذلك يعاني من صعوبات التعلم محتملة قدرت ب : (124) درجة، فمشكله السلوكي انه منسحب اجتماعيا لان الدرجات كانت مرتفعة، (33) وهذا ما كان ملاحظ عليه خلال المقابلة.

فمن خلال الجداول السابقة نلاحظ إن الحالتين قد تحصلوا على درجات متفاوتة في المقاييس المطبقة عليهم، إلا أنهم يعانون من صعوبات تعلم خاصة الأكاديمية حسب النتائج التي تحصلوا عليها في البعد الأول خاصة.

4- التحقق من الفرضيات

1.3.التحقق من الفرضية الجزئية الأولى :

من خلال المقابلة التي أجريناها مع كل حالة، ونتائج مقياس الانسحاب الاجتماعي بنمطيه، تبن لنا أن كل الحالات لديها انسحاب بدرجة مرتفعة ومتوسطة، هذا يعني قبول الفرضية الجزئية القائلة إن صعوبات التعلم لها دور في شيوع الانسحاب

الاجتماعي، هذا ما يتماشى مع الدراسة التي قامت بها "عبد الحميد قاسمي" عند دراسته لخصائص ذوي صعوبات تعلم القراءة، إن هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة يملكون رد فعل سلبي او عكسي داخل القسم، حيث يظهر على هؤلاء التلاميذ دلالات واضحة منذ بداية سنوات الدراسية، القلق، تشتت الانتباه، والانسحاب الاجتماعي، ومشكلات سلوكية أخرى.

ومن خلال هذه الاضطرابات تتأزم مشكلات ذوي صعوبات التعلم فتظهر عليهم الإخفاقات المتكررة مما يؤدي بهم الى عدم الاهتمام بالحياة المدرسية ,والانسحاب من المواقف والتفاعلات المختلفة (عبد الله بن عبد السلام ,2009 ,ص03).

2.3.التحقق من الفرضية الثانية:

من خلال المقابلة التي أجريناها مع الحالتين ,ونتائج مقياس العدوان ل أ.ماجد الشهري تبين لنا إن الحالات لديها عدوان شديد بدرجة مرتفعة وأخرى بسيطة، تظهر في مختلف أنواع السلوك العدواني يعني قبول الفرضية الثانية القائلة إن صعوبات التعلم لها دور في شيوع العدوان، وهذا ما يتماشى مع دراسة أجراها شرفوح بشير (2006)

لقد أظهرت نتائج البحث في تنمية تحصيل فئة التلاميذ المعسورين قرائيا كفئة من الفئات الخاصة، فقد اتضح أن عسر القراءة تعد واحدة من أكثر صعوبات التعلم حداثة وتأثيرا في تحصيل التلاميذ وهى ناتجة عن أسباب كثيرة حيث تكمن الخطورة في كون هؤلاء التلاميذ لا تظهر عليهم الملامح الجسمية أو العقلية المميزة لهم عن التلاميذ العاديين. فهم في نفس مدارس العاديين ويصعب على لمعلمين تمييزهم إن أكثر الفئات العمرية معاناة من المشكلات المترتبة على صعوبة عسر القراءة" هم التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 9-11 سنة أي تلاميذ المرحلة الابتدائية .

وأن أغلبية المعسورين يميلون لسلوك ا لعدواني، لأن المعسور يعاني مشكل في القراءة التي تثير لديه ا لغضب والعدوانية ويرد على ذلك بالإحباط الغضب والعدوانية ويظهر لديه سلوك عدواني حسب نتائج هذه ا لدراسة.

خاتمة

من خلال هذه الدراسة تبين إن مجال صعوبات التعلم أصبح تحدي للمدرسة لا يجب إنكاره، وان التكفل بذوي صعوبات التعلم وتشخيصهم أصبح ضرورة لضمان حسن التمدرس اكبر عدد ممكن من الأطفال وتفادي تهميش فئات كثيرة من مختلف الأعمار، ومن جهة أخرى فان حسن إعداد الطفل قبل التمدرس ببرامج وحسن متابعة مساره الدراسي ووضع مناهج ووسائل مناسبة سوف قلل من ارتفاع نسبة ذوي صعوبات التعلم وسيضمن تمدرس سليم وبالتالي مردود جيد للمدرسة، وهذا بمساهمة فريق عمل يضم أساتذة وأطباء ونفسانيين حيث تكمن المشكلة في إن هؤلاء التلاميذ لا تظهر عليهم الملامح الجسمية والعقلية المميزة لهم عن التلاميذ العاديين، وان أكثر الفئات العمرية معاناة من المشكلات المترتبة عن صعوبات التعلم هم تلاميذ تتراوح أعمارهم بين 9و10 سنوات اي تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث تتباين مستويات حدتها، لا سيما في حالة عدم تفهم المعلم لطبيعة تلك الصعوبات، فتسبب مشكلات سلوكية عديدة لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لان تلك الصعوبة تمثل عائق له في العملية التعليمية فيرد على ذلك بسلوك غير سوي كالعدوان، والانسحاب الاجتماعي كما توصلت له نتائج دراستنا، أو مشكلات أخرى.

❖ **اقتراحات وتوصيات**

_الاكتفاء بتبني اساليب علاجية مناسبة وذلك بإعداد برامج علاجية خاصة للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

_ تنظيم المختصين لدورات وملتقيات هادفة خاصة بمشكلة صعوبات التعلم وذلك باستثمار عصارة نتائج الدراسات.

_ توسيع نطاق البحث في موضوع الدراسة الحالية وذلك بتنويع العينات وعدم اقتصارها على المرحلة الابتدائية رغم اهميتها لتشمل المراحل التعليمية الأخرى.

_القيام بدراسات تتناول دور الاخصائي النفسي في الوسط المدرسي ومدى فاعلية خفض المشكلات السلوكية والاضطرابات الاكاديمية للتلاميذ.

_ أهمية إعداد مقاييس لصعوبات التعلم.

_ تنظيم دورات تحسيسية للمعلمين خاصة المرحلة الابتدائية وذلك لتبصيرهم لمناخ غرفة الصف الدراسي (الفرو قات ، التفاعلات، صعوبات التعلم، مشكلات السلوكية، نمط الاتصال).

قائمة المراجع:

1_ ابو فخر ،غسان (2005م).التربية الخاصة بالطفل.منشورات جامعة دمشق.

2_ ابو الديار مسعد ،البحري ،جاد محفوضي عبد الستار(2012).قاموس صعوبات التعلم ومفرداتها.(ط1) سلسلة مركز تقويم وتعليم الطفل.

3_ الخطيب جمال ،الحديدي منى(1997 م).المدخل الى التربية الخاصة. الكويت. مكتب الفلاح.

4_ الخطيب ، محمد جواد (1998م). التوجيه والارشاد النفسي بين النظرية والتطبيف، ط(3)،مطابع المنصورة ،غزة، فلسطين.

5_ القاسم جمال ،و آخرون (2000م). اضطرابات السلوكية، عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع.

6_ العزة ،سعيد (2002م) التربية الخاصة للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية ،عمان: دار العلمية للنشر والتوزيع.

7_ الظاهر، قحطان أحمد (2004م). تعديل السلوك، (ط 2) ،عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

8_ الخطيب ، محمد جواد (2004م). التوجيه والارشاد النفسي بين النظرية و التطبيف، (ط 1) ،مكتبة الآفاق ،غزة ، فلسطين.

9_ الفقيهي، محمد (2006م) "المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية" دراسة مجيستار غير منشورة ، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

10_ توما جورج خوري (1996م) الشخصية مقوماتها سلوكها علاقتها بتعليم ،(ط1) ،لبنان ،بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

11_ ثابت، عبد العزيز موسى (1998م) الطب النفسي للأطفال والمراهقين، (ط1) ،مكتبة اليازجي ،غزة ،فلسطين.

12_ جبل فوزي محمد (2000م). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.

13_ **جاد** محمد عبد المطلب(2003م).صعوبات التعلم في اللغة العربية. الاردن. دار الفكر.

14_ جيهان محمود جودة (2014م) اساليب التعامل مع المشكلات السلوكية والنفسية للأطفال ،مكتبة التربية العربي لدول الخليج.

15_ حسين ،محمود عبد المؤمن (1986م).مشكلات الطفل النفسية ،دار الفكر الجامعي، الازاريطة ، الاسكندرية.

16_ خولة ،أحمد يحيا (2000م). اضطرابات سلوكية وانفعالية ، عمان : دار الفكر لطباعة ونشر والتوزيع.

17_ زيدان السر طاوي، عبد العزيز السيد(1988م).صعوبات التعلم الاكاديمية والنمائية . الرياض. الصفحات الذهبية.

18_ زهران، حامد عبد السلام (1998م). التوجيه والإرشاد النفسي، (ط3) ،القاهرة: عالم الكتب.

19_ كيرك، س.كالفنت، ج.(1988م).صعوبات التعلم الأكاديمية(ترجمة زيدان السر طاوي ,عبد العزيز السر طاوي).الرياض. مكتبة الصفحات الذهبية.

20_ كفناني ، علاء الدين (1990م). الصحة النفسية، القاهرة: هجر للطباعة.

21_ كامل، محمد علي(2003م).صعوبات التعلم الاكاديمية بين المفهوم والمواجهة .الاسكندرية .مركز الاسكندرية للكتاب.

22_ مختار ، وفيق (1999م).مشكلات السلوكية ،(ط1) ،القاهرة: دار العلم والثقافة.

المراجع بالأجنبية:

Paterson .D R .(1973).fonctionnel mathimatics for the mentally retarded. Columbus . OHIO ; charless E .merrill.

Kellog R E (1971) guiding children's language learning .les tending in P. L & (E D).

Wolf .M miller .L & Donnelly .K . (2000).retrieval .automaticity .vocabulary elaboration orthography (RAVE_O) :A comprehemve fluency based reading intervention program . journal of learning disabilities 33 375 386

المـــــــلاحق

جمهورية الجزائرية ديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون _تيارت_

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

تخصص علم النفس المدرسي

أيها المعلم الفاضل

أيتها المعلمة الفاضلة

تحية تقدير واحترام

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي بعنوان "دور صعوبات التعلم في شيوع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية".

نضع بين أيديكم هذا المقياس الذي يتكون من مجموعة أسئلة ،المطلوب منك أن تقرأ كل سؤال بعناية وأن تجيب عنه بكل صراحة حسب سلوك الذي يمثل الطفل داخل حجرة الدراسة بوضع علامة (×) أمام الخانة المناسبة.

تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير على حسن تعاملكم معنا.

مقياس الانسحاب الاجتماعي

الإسم: تاريخ الاختبار: المدرسة:

الجنس: تاريخ الميلاد: العمر:

العبارات	مناسب	غير مناسب	الملاحظات
1- يقضي معظم الوقت وحيدا.			
2-يتجنب تقريبا كل أشكال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.			
3- يبتعد عن أي شخص يحاول الاقتراب منه.			
4- لا يتضايق من وجوده بمفرده			
5- وجوده وسط أقرانه لا يشعره بالسعادة. 5- وجوده وسط زملائه لا يشعره بالسعادة.			
6- لا يرغب في تكوين صداقات مع الآخرين.			
7- عندما يتحدث أحد أقرانه معه فإنه يتركه ويذهب بعيدا عنه. 7 – عندما يتحدث أحد أصدقائه معه فإنه يتركه وينصرف.			

8-يشعر بالارتباك عندما يقدم عليه أقرانه. 8-يشعر بالارتباك عندما يقدم عليه أصدقائه.			
9- يرفض تلبية مبادرات الأخرين كي يلعب معهم.			
11- يميل إلى اللعب بمفرده بمعزل عن الآخرين			
12- عند وجوده مع أقرانه يشعر أنه في واد وهم في واد أخر فيبدوا كانه لا يراهم ولا يسمعهم. 12- عند وجوده مع زملائه يشعر أنه يبدوا كأنه لا يراهم ولا يسمعهم.			
13- ينسحب من أنشطة الجماعة ويرفض الاستمرار فيها .			
14 يتجنب مسايرة أقرانه والتواجد معه 14 يتجنب مسايرة أصدقائه والتواجد معهم.			
-15 يشعر بالخوف من الأخرين ويعمل جاهدا على الابتعاد عنهم.			
16- يأبى القيام باي مهام يشترك فيها مع أقرانه. 16- لا يحب القيام بأي مهام يشترك فيها مع أصدقائه.			
18-لا يبادر بالحديث عند رؤية أحد أقرانه . 18- لا يبدأ بالحديث عند رؤية أحد أصدقائه.			
19- انابي لا يفكر إلا في نفسه وما يريده			
20- عندما يرى أحد أقرانه لا يبدي أي اهتمام به. 20- عندما يرى أحد أصدقائه لا يبدي أي اهتمام به.			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون _تيارت_

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

تخصص علم النفس المدرسي

مقياس العدوان

أيها المعلم الفاضل

أيتها المعلمة الفاضلة

تحية تقدير واحترام

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي بعنوان "دور صعوبات التعلم في شيوع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية".

نضع بين أيديكم هذا المقياس الذي يتكون من مجموعة أسئلة ،المطلوب منك أن تقرأ كل سؤال بعناية وأن تجيب عنه بكل صراحة حسب سلوك الذي يمثل الطفل داخل حجرة الدراسة بوضع علامة (×) أمام الخانة المناسبة.

تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير على حسن تعاملكم معنا.

الاسم : تاريخ الاختبار : المدرس:

الجنس : تاريخ الميلاد: العمر :

	القسم الاول :العدوان الجسدي.	كثيرا	**قليلا**	**نادرا**	**نادر جدا**
1	اتشاجر مع زملائي في الفصل او المدرسة.				
2	اندفع بالضرب سواء باليد او الرجل او بأي شيء اخر لزملائي.				
3	احاول تدمير ممتلكات غيري من الاطفال.				
4	ارغب في اللعب والعبث بمحتويات الفصل.				
5	اندفع لتمزيق بعض الاشياء وان كانت مهمة.				
6	احاول طعن او وخز زملائي دون ان يوجهوا لي إساءة.				
7	افضل في اوقات الفراغ بالمدرسة مصارعة زملائي وملاكمتهم.				
8	افضل المشاجرة مع الطلاب الاقل قوة جسمانية.				
9	اندفع لتدمير محتويات الفصل رغم تعرضي للعقاب المدرسي.				
10	احصل على حقوقي بالقوة.				
11	ارد الاساءة البدنية بالقوة.				
12	افضل مشاهدة الملاكمة والمصارعة الحرة على غيرها من الالعاب.				
13	ارد الاساءة اللفضية بالبدنية.				
14	افكر بإيقاع الضرر ببعض المشرفين او المدرسين.				

	القسم الثاني :العدوان اللفضي.	**كثيرا**	**قليلا**	**نادرا**	**نادر جدا**
1	اصرخ لأسباب تافهة.				
2	اصيح برفع صوتي عن زملائي بالفصل بدون سبب واضح.				
3	اميل الى تدبير خداع او مكائد للآخرين.				
4	استخدم الفاض وعبارات غير محبوبة او نابية في التعامل مع زملائي.				
5	اضحك وأقهقه بصوت عالي دون اي سبب يستحق ذلك.				
6	اهتف بقوة بالفصل للفت الانظار لي دون اي سبب.				
7	لا اقدم اعتذار لزملائي اذا اسئت لفظيا لهم.				
8	ادفع زملائي لمعاكسة المدرسين والمشرفين لفظيا.				
9	اذا اساء لي زميلي بلفظ غير مرغوب ارده بأكثر منه اساءة.				
10	ابدا وأنا مدفوع الى التحقير اللفظي والسخرية من الزملاء.				

11	اقول بعض النكت و الفكاهة بقصد السخرية.				
12	اميل الى السخرية من اراء الاخرين.				
13	ليس من السهلان اهزم في اي مناقشة.				
14	لا اتقبل الهزيمة في الالعاب الرياضية بسهولة.				

	القسم الثالث:العدائية.	كثيرا	قليلا	نادرا	نادر جدا
1	احاول ايقاع الضرر بالمحيطين بي بحيث لا يشعر بي احد.				
2	اشعر بالسعادة عند رؤية مشاجرة بالضرب بين شخصين.				
3	افضل افلام الحرب والعصابات والمغامرات علي غيرها.				
4	اشعر بالسعادة رؤية المقاتلة بين الحيوانات.				
5	اغضب بسرعة اذا ضايقني اي فرد.				
6	لا اثق في المحيطين بي.				
7	احاول صرف انتباه الطلاب عن المعلم				
8	اوجه اللوم والنقد لنفسي على كل تصرفاتي.				
9	اوجه اللوم والنقد لغيري على كل تصرفاتي.				
10	اشعر بالسعادة اذا اخطا زميلي ووجه المعلم اليه النقد واللوم.				
11	اميل كثيرا لعم لعكس ما يطلب مني.				
12	من السهل ان اخيف زملائي.				
13	احب قراءة القصص والمغامرات البوليسية.				
14	اتضايق من عادات المحيطين بي.				

جمهورية الجزائرية ديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون _تيارت_

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

تخصص علم النفس المدرسي

أيها المعلم الفاضل

أيتها المعلمة الفاضلة

تحية تقدير واحترام

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي بعنوان "دور صعوبات التعلم في شيوع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية".

نضع بين أيديكم هذا المقياس الذي يتكون من مجموعة أسئلة ،المطلوب منك أن تقرأ كل سؤال بعناية وأن تجيب عنه بكل صراحة حسب سلوك الذي يمثل الطفل داخل حجرة الدراسة بوضع علامة (×) أمام الخانة المناسبة.

تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير على حسن تعاملكم معنا.

الاسم : تاريخ الاختبار : العمر:

الجنس : تاريخ الميلاد:

1-مقياس صعوبات التعلم

الرقم	العبارة	ينطبق بدرجة عالية جدا	ينطبق بدرجة عالية	ينطبق بدرجة منخفضة	ينطبق بدرجة منخفضة جدا
	البعد الأول: الصعوبات الأكاديمية				
1	تنقصه القدرة على الاستمرار في العمل.				
2	يحتاج الى المراقبة بشكل مستمر من قبل الآخرين.				
3	غير قادر على التركيز.				
4	يجد صعوبة في تنفيذ التعليمات.				
5	يجد صعوبة في القراءة بشكل عام.				
6	يجد صعوبة في اجراء العمليات الحسابية.				
7	يجد صعوبة في كتابة الكلمات بشكل صحيح.				
8	خطه غير مقروء.				
9	التذبذب في أدائه من يوم لآخر أو ساعة أخرى.				
10	بطيء في انجاز العمل.				
11	غير قادر على اتباع التعليمات المعطاء له				
12	مفرداته اللغوية محدودة جدا.				
13	قدرته على الفهم متدنية جدا.				
14	غير قادر على سرد قصة بشكل مفهوم لديه صعوبة في ترتيب أفكاره بتسلسل منطقي.				
15	يجد صعوبة في التعبير المناسب عن نفسه بطريقة لفظية.				
16	قدرته على تنظيم العمل منخفضة.				

17	غير قادر على متابعة النقاش الصفي				
18	لا ينقل ما يراه بصورة صحيحة سواء من الكتابة أو السيرورة.				
19	تقتصر اجابته على السؤال بكلمة واحدة ولا يقدر على الإجابة بجملة كاملة.				
20	يجد صعوبة في تطبيق ما تعلمه.				
21	يحتاج الى وقت طويل قبل أن يستجيب.				
22	يعكس الحروف والأرقام عند القراءة وعند الكتابة.				
23	يستخدم جملا ناقصة ومليئة بالأخطاء القواعدية.				
24	يتأخر باستمرار في تسليم واجباته المدرسية.				
25	يحتاج لوقت أطول لتعلم المهامات الجديدة مقارنة مع زملائه.				
	البعد الثاني : الخصائص السلوكية				
26	يتشتت انتباهه بسهولة.				
27	اندفاعي.				
28	مشهور الى درجة الحماقة.				
29	يصعب التنبيء بسلوكه.				
30	لا يستطيع التحكم في نفسه(يتكلم دون اذن، يقفز من المقعد. الخ)				
31	عنيد.				
32	غير مهذب مع الآخرين دوما.				
33	كثير الحركة بحيث لا يقدر على الاستقرار.				
34	يستثار بسهولة كبيرة من قبل الأطفال الأخرين.				
35	سلوكه في الكثير من الأحيان لا تتناسب مع الموقف.				
36	سريع الغضب والانفعال.				
37	متقلب المزاج.				
	البعد الثالث: الصعوبات الإدراكية الحركية				
38	غير قادر على تذكر الكلمة المطبوعة.				
39	يصعب عليه التعرف على الحروف والأعداد.				
40	تنقصه القدرة على تمييز الأحجام.				

41	تنقصه القدرة على تمييز (يمين ،يسار، فوق، تحت).				
42	قدرته على التوازن ضعيفة جدا.				
43	لديه ضعف في الذكرة السمعية.				
44	يجد صعوبة في تمييز المثيرات السمعية.				
45	تناسقه الحركي بشكل ضعيف جدا.				
46	لديه ضعف في الذاكرة البصرية.				
47	قدرته على استخدام يديه ضعيفة جدا.				
48	تعوزه البراعة في أداء المهارات الحركية بشكل عام				
49	قادر على الاستماع ولكنه لا يفهم ما يسمعه				
50	لديه قصور في استرجاع الأشكال الهندسية البسيطة.				

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) ..خلاسة سفيان حبيب..

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :207764464 والصادرة بتاريخ :2022.04.13.....

المسجّل(ة) بكلية :..علوم إجتماعية و إنسانية.. قسم : ..علوم إجتماعية.....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

.....دور معوقات التعلم في شيوع ظاهرة التسرب المدرسي لدى التلاميذ.....

.....في مرحلة الابتدائية.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ ..... 26 ماي 2022

إمضاء المعني

خلاسة سفيان حبيب
207764464
2022-04-13
تيارت

الطالبان . تيارت في 2022/04/17

- خلاشة سفيان حبيب
- خالدي نعيمة

إلى السيد : مدير ابتدائية نعيمي فاطيمة.

الموضوع : طلب ترخيص لإجراء تربص

يشرفني أن نتقدم إلى سيادتكم بالسماح لنا بإجراء تربص ميداني المدخل لنيل شهادة ماستر علم النفس المدرسي

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والإحترام.

الأستاذ الدكتور: تباح محمد
عميد كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
جامعة ابن خلدون - تيارت

المدير

جامعة ابن خلدون – تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ..... والصادرة بتاريخ : 2017/02/27

المسجّل(ة) بكلية : العلوم الاجتماعية ..... قسم : علم النفس المدرسي

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

دور صعوبات التعلم في تشويه المتعلمات السلوكيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

26 MAT 2022

التاريخ .....

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون – تيارت –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

رقم القيد: ...../ ق ع إ ج / 2022

استمارة تصحيح المذكرة

الاسم: ...بلدياني حبيبة.....

اللقب: خلاشة.....

التخصص: علم الاجتماع الحضري.....

عنوان المذكرة: دور جمعيات المجتمع المدني في مشروع المشاركة السياسية لدى الشباب الجزائري.....

يشهد الأستاذ: بوراس كهينة.....

المشرف على المذكرة أن الطالب (ة) قد قام بالتصحيحات المطلوبة منه من طرف لجنة المناقشة.

تيارت في: 2022/06/30.....

الإدارة

إمضاء الأستاذ المشرف